الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع: .....

أثر غياب الوالدين في التفكير اللغوي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، السنة الثانية أنموذجا

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالب:
**** بوالجاج أماني***
****درموشي أمال***
****بوخالفة نجم الدين***

إشراف الأستاذ :
عبد الهادي حمر العين

السنة الجامعية: 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إهداء:

أهدي أحرف ذاكرتي:

إلى أولئك الذين زرعوا في أعماقنا حب العلم والقلم و غرسوا في أنفاسنا صفاء العقيدة و سمو النفس.

إلى والدي اللذان سهرا على راحتي و تعبا في تربيتي.

إلى روح الأستاذين "**سليمان مودع**" و "**عيسى قيزة**" رحمهما الله.

إلهي اغفر لهما و ارحمهما و ارفع درجتهما و أكرم نزلهما برؤية وجهك الكريم في الجنة.

و إلى كل من ساعدنا ووقف إلى جانبنا في إنجاز هذا العمل و تقديمه و نخص بالشكر

" الدكتور المشرف والفاضل":

عبد الهادي حمر العين

شكر و عرفان

شكر وعرفان:

الحمد لله وحده و الصلاة والسلام على من لا نبي بعد سيدنا ونبينا محمد وعلى اله و صحبه أجمعين.

الحمد لله حمدا يليق بمقامه و جلاله على توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل المتواضع و إتمامه، فله الحمد والشكر أولا وأخرا.

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان لكل من ساعدنا ووقف إلى جانبنا في إنجاز هذا العمل، ونخص بالذكر:

الدكتور المشرف و الفاضل: *"عبد الهادي حمر العين"*

على اهتمامه و إرشاداته القيمة لإنجاز هذا البحث.

هذه الكلمات لا تفي أستاذنا المشرف قدر ما يستحقه من شكر و امتنان و تقدير على ما قدمه لنا من دعم علمي و معنوي خلال كل مرحلة من مراحل إنجاز البحث. و جزاه الله كل خير.

كذلك الشكر الموصول إلى إدارة ابتدائيات: " عبد الحميد بن باديس، بن عميرة صالح و بيرش مختار" و كل أفراد العينة من أساتذة و تلاميذ الذين تجاوبوا معنا و ساعدونا لإجراء الدراسة.

لكم منا خالص الامتنان و التقدير

مقدمة

مقدمة:

تتصل قضية الأسرة بصميم تكوين الإنسان لأنها أول مؤسسة تربوية تحتضن الفرد و ترعاه منذ ولادته، و تحتل الأسرة مكانة هامة بين المؤسسات الاجتماعية و التربوية، من حيث الأدوار التي تؤديها في تنشئة الأطفال و إشباع حاجاتهم النفسية .

كما تعد مصدر الأخلاق والقيم، و الإطار الذي يتلقى فيه الطفل أولى دروس الحياة الاجتماعية، فالتغيرات الحاصلة في أدوار الأسرة لا يمكن عزلها و معالجتها بعيدا عن إطار المجتمع المتواجدة فيه، إذ أنها محيطة بالظروف التي تتموضع فيها و التي تؤثر على الأبناء بشكل كبير خاصة في ما يتعلق بتحصيلهم و تفوقهم الدراسي.

فمرحلة الطفولة هي واحدة من أكثر المراحل أهمية بالنسبة إلى المتعلم ، فهي المرحلة التي تتكون فيها شخصيته و التي يعتمد عليها مستقبله، وقد شهدت هذه المرحلة الكثير من الدراسات نظرا لأهميتها، من قبل علماء النفس و علماء التربية و الباحثين، لأنها تختصر كل ما يتلقاه الطفل من تربية و رعاية و اهتمام و تعليم على مختلف المستويات، و بكل ما تحمله من صعوبات و تحديات.

يعاني الكثير من التلاميذ و خصوصا في المرحلة الابتدائية من انخفاض مستويات الدراسة، و تتبع هذه المشكلة في كثير من الأحيان من عدم إدراك الأسرة للأساليب التربوية الحديثة.

و من هنا نصل إلى طرح الإشكاليات:

_ إلى أي مدى يؤثر غياب الوالدين على المستوى التحصيلي للأطفال؟

_ هل تؤثر مشاركة الأسرة مع المدرسة على المستوى التعليمي للأبناء؟

_ ما هي أهمية أبعاد مشاركة الأسرة في العملية التعليمية و أثرها على التحصيل الدراسي للأبناء؟

و للإجابة على هذه الإشكاليات نضع مجموعة من الفرضيات و هي كالأتي:

_ إن غياب الوالدين يؤثر بشكل كبير على المستوى التحصيلي للأطفال.

_ إن مشاركة الأسرة مع المدرسة لها دور في رفع المستوى التعليمي للأطفال.

_ لإبعاد مشاركة الأسرة في العملية التعليمية أهمية في زيادة التحصيل الدراسي للأبناء.

و نهدف في هذه الدراسة إلى طرح مجموعة من الأفكار حول اثر غياب الوالدين على تفكير الطفل و التي تنعكس نتائج هذا الغياب على مستوى الطفل، كما أنها تهدف إلى تسليط الضوء على نجاح الطفل و بالتالي نجاح المنظومة التربوية.

كما نهدف في هذه الدراسة إلى بناء علاقة شراكة بين الأسرة والمدرسة و التي تساهم بشكل كبير في سير العملية التعليمية بنجاح و ذلك من خلال التواصل الجيد بين أسرة التلميذ و المدرسة و هذه الأخيرة تنعكس بصورة ايجابية على رفع مستوى تحصيل الطفل.

ومن الأسباب التي دفعتنا إلى دراسة هذا الموضوع:

_ قلة الدراسات التي تناولت أثر غياب الوالدين على تفكير تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

_ معرفة أهمية الأسرة على المستوى الدراسي للطفل في العملية التعليمية و مدى تأثيرها على تحصيله الدراسي.

_ الرغبة في معرفة تفكير الأطفال الذين يعانون من غياب الوالدين.

_ أما بالنسبة لسبب اختيارنا لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي كونها مرحلة مهمة لنمو تفكير الطفل.

_ وعلى حسب علمنا و بحثنا في هذا الموضوع لم تكن دراسات تناولت اثر غياب الوالدين على تفكير تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

أما عن منهج الدراسة فقد اتبعنا " المنهج الوصفي التحليلي".

و في خصوص عناصر البحث فقد قسمناه إلى جزء نظري و أخر تطبيقي، فقد تطرقنا في الجزء النظري إلى ثلاث مباحث وهي:

_تطرقنا في المبحث الأول إلى مفاهيم الدراسة، أما في المبحث الثاني فقد تحدثنا عن دور الأولياء في متابعة سلوك الطفل، أما بالنسبة للمبحث الثالث فقد تطرقنا إلى أهمية الأسرة و أثرها في التحصيل الدراسي.

و قمنا في الجزء التطبيقي بدراسة ميدانية في ثلاث إبتدائيات اعتمدنا فيها على استبيانين "استبيان موجه للأساتذة" و "استبيان موجه لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي".

وخاتمة: تضمنت مجمل النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث.

أما عن الصعوبات التي واجهتنا في هذه الدراسة:

_ قلة الدراسات التي تجمعنا بين الجانب النظري و التطبيقي.

_ قلة المصادر والمراجع التي تخدمنا في دراسة هذا البحث.

و في الأخير نجدد شكرنا للأستاذ الفاضل الدكتور "**عبد الهادي حمر العين**" و إلى كل من ساعدنا في انجاز هذا البحث.

الفصل الأول:

أثر غياب الوالدين على التفكير اللغوي للتلميذ

I: مفاهيم الدراسة:

1_مفهوم الأسرة.

2_مفهوم المدرسة.

3_مفهوم التفكير اللغوي.

4_مفهوم التأخير الدراسي.

II:دور الأولياء في متابعة سلوك الطفل:

1_مشاركة الأسرة في العملية التعليمية.

2_أساليب المشاركة بين الأسرة والمدرسة.

3_عوائق المشاركة بين الأسرة والمدرسة.

III: أهمية الأسرة وأثرها في التحصيل الدراسي:

1_أهمية أبعاد مشاركة الأسرة في العملية التعليمية وأثرها على التحصيل الدراسي.

2_العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

3_أهمية العلاقة القائمة بين الأسرة والمدرسة.

I: مفاهيم الدراسة

تعد الأسرة من أهم المؤسسات التي تسهم في التنشئة الاجتماعية لأفراد المجتمع، كما لها دورا هاما في التربية المتكاملة للطفل، حيث يساهم الأبوين بشكل خاص في التطور المعرفي واللغوي للطفل قبل دخوله للمدرسة، وهذه الأخيرة حجر الأساس للمعرفة ونقطة البدء في حياة الإنسان لاكتساب المعارف في مختلف المجالات والأنشطة التي تنمي الذكاء اللغوي للطفل.

1_ مفهوم الأسرة:

أولا_ لغة:

يقصد بالأسرة في المعنى اللغوي "الدرع والحصينة" [1]، وتعني القيد ، يقال: أَسَرَهُ، أَسْرًا ، وإِسَارًا، قَيَّدَهُ وأَسَرَهُ، أَخَذَهُ أَسِيرًا، وهم أهل الرجل وعشيرته، والجماعة يربطها أمر مشترك [2]، والأسرة من الرجل: "الرهط الأدنون وعشيرته لأنه يتقوى بهم"[3].

وقد أورد الدكتور فؤاد عبد الكريم[4] عدة تعريفات للأسرة منها:

" *مؤسسة فطرية اجتماعية بين رجل وامرأة، توفرت فيها الشروط الشرعية للاجتماع، التزم كل منها بماله وما عليه شرعا، أو شرطا، أو قانونا."

نرى ان الدكتور فؤاد بن عبد الكريم قد عرف الأسرة بأنها: علاقة فطرية تجمع بين البعل وزوجته بتوفير وتطبيق لشروط شرعها الله.

" *الجماعة الإنسانية المكونة من الزوج والزوجة، وأولادهما غير المتزوجين، الذين يعيشون معهما في سكن واحد، وهو ما يعرف بالأسرة النواة."[5]

بينما نرى في تعريف أخر له بأنها: نواة مكونة من رجل وزوجته وأولادهما غير المتزوجين الذين يعيشون معهم في منزل واحد.

كما عرفت على أنها, "نظام اجتماعي ذو خصائص مميزة، وحاجات فريدة تربط أفراده علاقات قوية ومؤثرة، بحيث أن أية خبرة تؤثر في احد الأفراد يصل أثرها إلى الآخرين جميعا".[6]

---

[1]-جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، ط6، دار صادر، بيروت، ص19.
[2]-معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط2، لبنان، بيروت، دار الأمواج، ج1/ ص36.
[3]-محمد مرتضى الزبيدي ، تاج العروس، المطبعة الخيرية، القاهرة، ص13.
[4]-فؤاد بن عبد الكريم، الأسرة والعولمة، بحث في تقرير الارتيادي السنوي الثالث الصادر عن مجلة البيان.
[5]-أمير محمد محمد المدري، المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية،ص41.
[6]-وفيق صفوت مختار، أبنائنا و صحتهم النفسية، دار العلم والثقافة، القاهرة، (د.ت)، ص 49.

ومن التعريفين السابقين نصل إلى أن الأسرة: هي علاقة اجتماعية تتكون من مجموعة من الأشخاص "الزوج، الزوجة والأولاد" تنتشر بينهم المودة والرحمة ولها دور أساسي في تكوين شخصية الطفل وعلاقته مع المجتمع الخارجي.

2_مفهوم المدرسة:

"هي مؤسسة تعليمية، ومنظومة اجتماعية ينتقل إليها الفرد من البيئة الأسرية إلى بيئة أوسع وأكثر اتصالا بالحياة، يتم فيها تزويد عدد من الفئات الاجتماعية بمختلف أعمارهم بالتعليم المناسب، وتعمل على تغيير سلوكهم وأفكارهم وتلبية حاجاتهم التربوية التعليمية، وهي ليست المكان الذي يساعد في تعليم الطفل فقط، وإنما الذي يساعد في تكوين شخصيته بكل الوسائل التربوية المتاحة.

وتقول **منستوري:** "المدرسة ليست مكانا يتلقى فيه الطفل العلوم فقط، بل أكثر من ذلك بكثير، فهي بجانب أنها مكان لتلقي العلوم، فهي أيضا تساهم في تشكيل وبناء شخصية الطفل، وتربيته بعدة وسائل: كالنشاط الرياضي والاجتماعي والثقافي[1]"".

ومن خلال ذلك نلاحظ أن المدرسة حسب **منستوري:** هي ليست مكانا لتلقي العلوم فقط وإنما مكانا للتربية في مختلف النشاطات وتكوين شخصية الطفل.

يعرفها **فرديناند بويستون** بأنها: مؤسسة اجتماعية ضرورية تهدف إلى ضمان عملية التواصل مع العائلة والدولة من اجل إعداد الأجيال الجديدة، ودمجها في إطار الحياة الاجتماعية"[2] .

ومن تعريف بويستون نرى أن المدرسة مؤسسة ضرورية في المجتمع هدفها تحقيق تواصل بين الأسرة والدولة لإعداد جيل مندمج في الحياة الاجتماعية.

فالمدرسة هي مؤسسة تربوية تعليمية تهدف إلى تعليم وتربية الطفل وتكوينه في مختلف المجالات الاجتماعية.

[1]-رندة احمد دعجة، مشاركة الأسرة في العملية التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي للمتعلمين، ص347

[2]-بلحسين رحوي عباسية، النظام التعليمي الابتدائي بين النظري والتطبيقي،ص138.

3_مفهوم التفكير اللغوي:

"يرتبط التفكير باللغة ارتباطا وثيقا، وتعتبر اللغو نهج الإنسان بالتفكير فبدون اللغة لا يمكن للإنسان التعبير عن أفكاره، فهي تدخل في بناء أفكار الإنسان، وبالتالي يعتبر التفكير اللغة التي لا تظهر كالصوت.

ومن ذلك يمكن تعريف التفكير اللغوي بأنه: أنماط التفكير التي يكسبها الفرد من البيئة المحيطة به، ويعبر الفرد عن هذه الأفكار من خلال رموز تعبيرية تسمى (الكلام، أو اللغة)[1] كما يمكن تعريفه بأنه، المقدرة على توفير الأفكار اللغوية بأكبر عدد ممكن حول معاني الألفاظ، ودلالاتها، بحيث تؤدي إلى تكوين اتصال لغوي جيد، علما بان هذه الأفكار تتميز بالجدية[2].

يرى علماء النفس أن هناك ارتباط بين التفكير واللغة، فالألفاظ في اللغة عبارة عن رموز تعطي معاني ومفاهيم، تحتوي هذه الرموز على شحنات نفسية وانفعالية، وهذا ما يؤكد ارتباط اللغة بحالة الإنسان الداخلية[3]".

ومن بين هؤلاء العلماء **ادوارد سابير** حيث قال:" انَّ نموَّ وتطور اللغة يعتمد إلى حدٍّ كبير على نمو وتطور الفكر"[4]".

فالتفكير اللغوي حسب رأينا: هو تفكير اللغة التي لا تظهر كالصوت ويعبر بها الإنسان بواسطة مجموعة من رموز لغوية ليعبر بها عما يدور في ذهنه أو يفكر فيه.

4_مفهوم التأخير الدراسي:

"يعرفه **فيرزستون:** الذي يستخدم مصطلح (بطئ التعليم) للإشارة إلى الطفل المتأخر دراسيا ويعرفه بأنه: "كل طفل يجد صعوبة في تعلم الأشياء العقلية، وليس من الضروري أن يكون هذا الطفل متخلفا في كل أنواع النشاط، فقد يحرز تقدما في نواحي كالتكيف الاجتماعي أو القدرة الميكانيكية أو التذوق الفني، ورغم عدم تمكنه من القراءة الجيدة او عدم الاهتمام بالحساب مثلا"[5]" .

---

[1]-موقع الدكتور عدنان باحارث، "التفكير اللغوي" بتاريخ2018.

[2]-آمال إسماعيل حسن، أثر تدريس النحو في تنمية بعض مهارات التفكير اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مصر: جامعة بورسعيد- مجلّة كلّية التربية، ص 271.

[3]-موقع الدكتور عدنان باحارث، "التفكير اللغوي" بتاريخ2018.

[4]-أنيس فريحة، نظريات في اللغة، دار الكتاب بيروت، 1973، ص16.

[5]- عبد العزيز السيد الشخص، التأخير الدراسي، ش جزيرة العرب، المهندسين، القاهرة، ص17

ومن تعريف فيرزستون نرى بان التأخر الدراسي للطفل ليس من الضروري أن يكون متخلفا في كل أنواع النشاط، وإنما يمكن أن يكون متقدما في مجالات أخرى.

كما يعرفه **صلاح عمارة** بأنه: "ذلك الطفل الذي لا يساي ر أقرانه في التحصيل الدراسي، ويرسب في أكثر من مادتين دراسيتين، كما يصفوه معلموه أيضا بأنه متأخر دراسيا" [1]، ومن هذا نرى بان صلاح عمارة يعتبر الطفل متأخر دراسيا إذا رسب في مادتين دراسيتين.

يرى **طلعت حسن:** "أن الطفل يعتبر متأخر دراسيا إذا كان تحصيله الدراسي يقل عن أقرانه في مستوى عمره الزمني" [2]،ومن تعريفه نرى بان الطفل يعتبر متأخر دراسيا إذا قلت كفاءته الدراسية عن زملائه في نفس مرحلة عمره.

ويعرفه **مصطفى بديع:** "الطفل المتأخر دراسيا بأنه من سبق له الرسوب مرتين على الأقل في صف دراسي واحد خلال وجوده بالحلقة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي" [3]، فالمقصود بالتأخير الدراسي لدى مصطفى بديع هو عدم قدرة الطفل على تحصيل المعلومات الكافية التي تمكنه من الانتقال من مرحلة إلى أخرى، وهذا ما ينتج عنه الرسوب مرتين أو أكثر.

و منه التأخير الدراسي من وجهة نظرنا هو ذلك الطفل المتخلف دراسيا لكن قد يكون متقدم في مجال من مجالات الحياة.

II:دور الأولياء في متابعة سلوك الطفل:

تهتم الدول المتقدة بالشراكة بين المدرسة و مؤسسات المجتمع كافة خاصة الأسرة و ذلك لدور الأسرة في العملية التعليمية و لتأثيرها القوي على تنشئة الطفل ايجابيا أو سلبيا، فالتعاون بين الأسرة والمدرسة لا يمكن التخلي عنه حيث لا يوجد بديل له من أجل إنجاز أهداف العملية التربوية و رفع مستوى التعليم و التعلم و المحافظة على القيم والعادات الإيجابية للمجتمع.

[1]- عبد العزيز السيد الشخص، التأخير الدراسي، ش جزيرة العرب، المهندسين، القاهرة ، ص18.
[2]- المرجع نفسه، ص18
[3]-المرجع نفسه، ص18.

1_مشاركة الأسرة في العملية التعليمية:

"هي عملية تبدأ بتربية الطفل منذ ولادته، وكيفية الاهتمام به من كل النواحي: (الصحية والنفسية والعقلية والسلوكية)، وتخصيص الوقت اللازم لانجاز دروسه ومشاركة كل ذلك مع معلميه والقيمين عليه في المدرسة[1].

كما تؤدي الأسرة وظيفتها التربوية من خلال وعيها واقع الطفل ومستقبله عن طريق إرشاده نحو الدراسة ونحو تحصيل دراسي متفوق بخلق مستقبل الجيل الجديد، والتي تؤدي وظيفتها التربوية، لتحقيق السعادة للفرد والمجتمع[2].

ولا تزال الأسرة كمؤسسة اجتماعية فاعلة تؤثر بطريقة أو بأخرى في العملية التعليمية بأقدار متفاوتة، فالإشراف والرقابة التي يمارسها الوالدين على أبنائهم أثناء مرحلة التعلم، وكذلك توفير الوسائل التعليمية في البيت: كالإعلام الآلي، الكتب والمناقشات التعليمية التي تدار في البيت خاصة الأسر ذات المستوى التعليمي المرتفع تجعل التأكيد على الوظيفة التعليمية للأسرة أمرا لا مناص منه[3]."

فمشاركة الأسرة في العملية التعليمية أمر أساسي لضمان مسار العملية التربوية بالصورة الصحيحة، والارتقاء بمستوى التفاعل بين الأسرة والمدرسة، وتطوير قدرات ومهارات الطفل، وتكوين شخصيته.

---

[1]-رندة أحمد دعجة، مشاركة الأسرة في العملية التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي، ص348.

[2]-أمير محمد محمد المدري، المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية، جامعة صنعاء، اليمن، ص49.

[3]- أمير محمد محمد المدري، المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية، جامعة صنعاء، اليمن ، ص49.

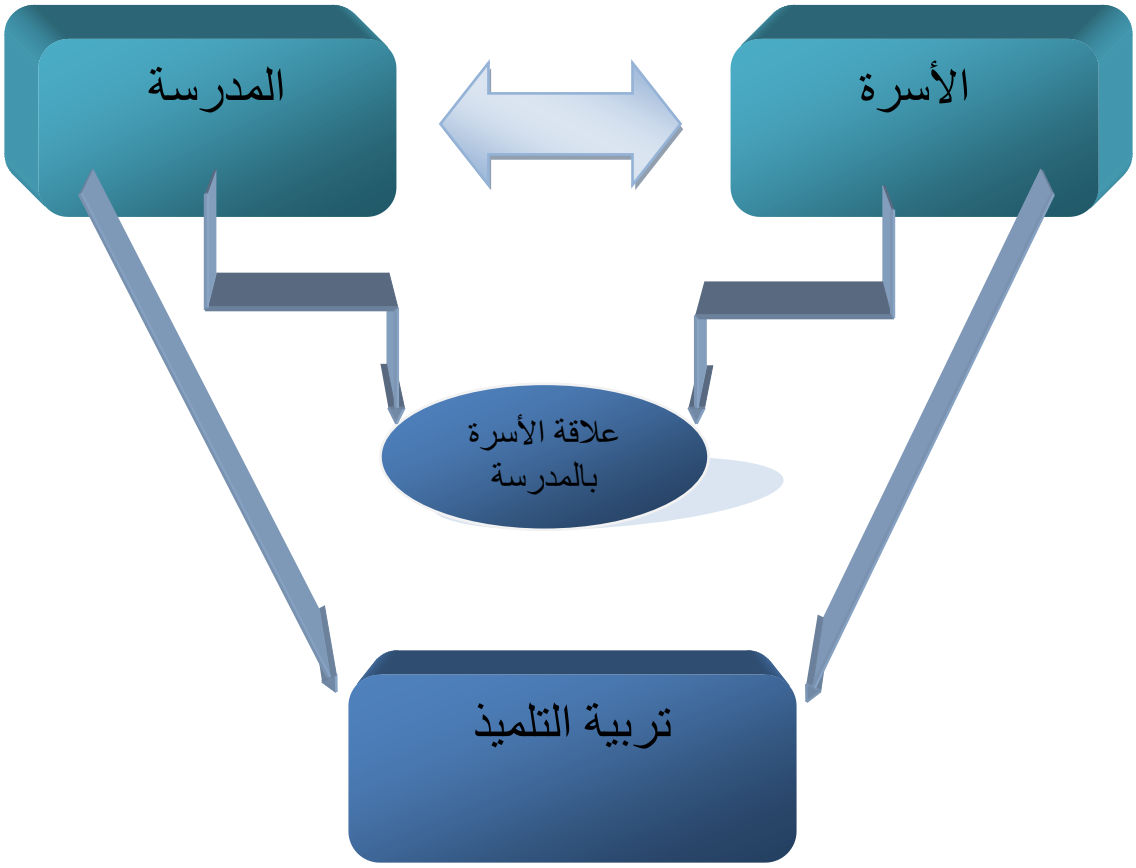

مخطط توضيحي لعلاقة الأسرة بالمدرسة[1]

كما أن اشتراك الوالدين وتفاعلهم مع أطفالهم له عدة أشكال ومنهجيات وتختلف المنهجيات في تأثيرها: هناك مجالان رئيسيان لتفاعل هما:

أولا_ التعلم الموجه للعائلة:

يشمل استراتيجيات بسيطة: كتحدث الوالدين مع أطفالهم والقراءة لهم واللعب معهم وقد يكون على شكل منظم مثل تقديم تدريبات تستهدف تطوير معرفة ومهارات الوالدين، ويمكن تقديم مثل هذه النشاطات في المنزل أو خارجه عن طريق المراكز الصحية، أو المدارس أو المراكز المجتمعية وعبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي المختلفة[2].

[1]-عبد الله بن عايض سالم الثبيتي، علم اجتماع التربية، الاسكندرية، الامكتب الجامعي الحديث، ط2، ص208.

[2]-أمينة منصور الحطاب، دور الأسرة في تعليم الأبناء، صحيفة الرأي، 2016م.

إن الرقابة التي تمارسها الأسرة على الأبناء في العملية التعليمية تأثر على المستوى التعليمي لهم من خلال استراتيجيات تهدف إلى تطوير مهاراتهم.

ثانيا: الشراكة بين العائلة والمدرسة:

ويشمل التواصل بين الوالدين والمعلمين ومشاركة الوالدين في المجتمع المدرسي، فقد تبين أن مشاركة الوالدين في سنوات التعلم الأولى لأطفالهم ترتبط ارتباطا وثيقا بتحصيلهم الأكاديمي المستقبلي[1].

و منه فالعلاقة بين الأسرة والمدرسة علاقة تكامل وتبادل، فالأسرة هي التي توجه الأبناء وتشجعهم على الدراسة والمدرسة هي التي تستقبل هؤلاء التلاميذ لتعليمهم وتربيتهم ورفع تحصيلهم الدراسي.

2_أساليب المشاركة بين الأسرة والمدرسة:

نظرا أهمية التعاون والتواصل بيت البيت والمدرسة وذلك لما يحققه ذلك من أثار ايجابية على تربية المنشئ تربية صالحة تجعله شخص نافع لنفسه ولأسرته ومجتمعه[2].

وعلى ضوء ذلك يرى الباحثون أن هناك عدة أساليب يمكن أن تتبعها المدرسة لنسهم في تحقيق المشاركة الايجابية والفعالة بين الآباء والمعلمين.

أولا: أن تتسم برامج المدرسة بتقديم سلسلة من الأنشطة الترحيبية والدعوة المستمرة للآباء للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة التي يمكن الاستفادة من خلالها من خبراتهم المتعددة ووظائفهم التي يمارسونها، مثال:المناسبات الدينية والوطنية والاجتماعية المختلفة[3].

ثانيا: التنمية المستمرة للعلاقة بين المعلم وأولياء الأمور من خلال إتباع نظام اتصال يعتمد على توجيه رسائل متعددة تبرز قدرة المعلم وخبرته بمعالجة المشاكل الطلابية السلوكية.

ثالثا: إبراز الخبرة التربوية الواضحة التي تساعد أولياء الأمور على فهم الحقائق النفسية والاجتماعية لأبنائهم، فعلى سبيل المثال يجب التوضيح للآباء والأمهات أن الأبناء في سن

---

[1]-فاطمة يوسف المعضادي، مدى إدراك الوالدين بدولة الكويت للمشاركة الوالدية في برامج طفل ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد92، 2007م، ص275_277.

[2].

[3]-فاكية عزاق، عبد الرزاق عريف، الأسرة والمدرسة نحو التأسيس لشراكة فاعلة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ص75.

المراهقة يواجهون تحديات تعليمية وخاصة عند الانتقال من مرحلة دراسية إلى أخرى، حيث يظهر المزيد من المتطلبات الأكاديمية مثل الواجبات، والبحوث وغيرها. بالإضافة إلى ما يواجه الطلبة في هذه المرحلة من أمور ترتبط بخصائص نفسية وسلوكية معينة مثل التمرد، والقابلية للعنف وتأثير علاقتهم بالأصدقاء، والرفقاء على شخصياتهم، لهذا فان توضيح هذه الأمور للآباء من أساسيات عمل المعلم الذي يجب أن يراعي في اتصاله مع الآباء ليس للشكوى من انخفاض مستوى أداء الأبناء فقط.

رابعا: تتميز العلاقة بين المدرسة و أولياء الأمور بالفاعلية المستمرة عندما تركز على إظهار الجانب الايجابي لأداء الأبناء، ولا يتم استدعاء أولياء الأمور فقط عندما تصادف الطالب مشكلة سلوكية معينة أو إبداء ملاحظات على مستواه الأكاديمي.

خامسا: لابد أن تتسم تقديرات المعلم للأداء الأكاديمي والسلوكي لطلبته بالدقة المتناهية، وان تشتمل إيضاحاته للآباء عن مقدار الجهد الذي يبذله الطالب وسلوكياته في الصف ومدى تحمله المسؤولية والقدرة على المشاركة في الأنشطة الصفية وغيرها لتتاح لأولياء الأمور الفرصة للتعرف على إمكانيات المعلم والثقة في أدائه مما يخلق شعورا بالارتياح لدى الآباء، وبالتالي التوجه بايجابية للتعاون مع المعلم حول تعليم أبنائهم[1].

و منه فالتواصل بين المدرسة والأسرة أمر ضروري؛ وذلك من اجل تربية التلاميذ و تعليمهم بالشكل الذي يتلاءم مع قدراتهم و مهاراتهم لإنجاح المسار التعليمي و تحقيق مستوى دراسي عالي و ذلك بهدف بناء إنسان حر متكامل قادر على بناء الحضارة الإنسانية.

3_عوائق المشاركة بين الأسرة والمدرسة:

_قلة الوعي لدى بعض أولياء الأمور بأهمية التعاون والتواصل مع المدرسة، في الواقع أن بعض أولياء الأمور لا يدرك أهمية التعاون والتواصل ويترك كل شيء للمدرسة ويظنون أن ذلك لا يكفي ولا يقومون بأدنى متابعة في البيت، وربما يرجع سبب ذلك في الكثير من الأحيان إلى قلة المستوى التعليمي والثقافي لديهم.

[1]-فاكية عزاق، عبد الرزاق عريف، الأسرة والمدرسة نحو التأسيس لشراكة فاعلة، ص75.

_ظروف الارتباطات العملية لدى البعض منهم؛ البعض من أولياء الأمور خارج مناطق الدولة وعليه فإن ظروفهم العملية لا تمكنهم من زيارة المدرسة ولا تمكنهم من القيام بواجبات المتابعة والعناية لأبنائهم الطلبة.

_التخوف من دفع الأموال والتبرعات للمدارس؛ يظن بعض أولياء الأمور أنهم عندما يزورون المدرسة سيطلب منهم دفع مبالغ وتبرعات للمدرسة ولا يدركون أي جوانب أخرى ايجابية لزيارة المدرسة[1].

يرى راسيل وجرانفيل أن هناك العديد من العوامل التي تفوق عملية المشاركة الوالدية بشكل فعال، فهناك عوامل منزلية من جانب الأسرة، وأخرى من خارج المنزل، ومجموعة عوامل مرتبطة بالمدرسة. فمن تلك العوامل المرتبطة بالأسرة:

ضيق الوقت: حيث لا يجد أولياء الأمور الوقت الكافي لتخصيصه لكل طفل، خصوصا في الأسر ذات العدد الكبير، وكذلك انشغال أولياء الأمور بأعمالهم، مما يجعلهم ليس لديهم وقت كاف للمتابعة، كما يعتقد بعض أولياء الأمور أن أطفالهم بحاجة إلى الاسترخاء والراحة في البيت بعد قضاء يوم مدرسي طويل بدلا من المتابعة والعمل.[2]

اتجاهات الأطفال: حيث يميل الأطفال إلى مقاومة القيام بأنشطة تربوية أو واجبات منزلية مفضلين عليها مشاهدة التليفزيون أو اللعب أو التنزه مع الأصدقاء ويعتقد بعض أولياء الأمور أن محاولة إقناع أبنائهم بالقيام بأية أعمال مهمة شاقة للغاية.

نقص المعرفة لدى أولياء الأمور: حيث يشعر أولياء الأمور بنقص معرفتهم بالمنهج وبالمواد الدراسية مما يجعلهم يحجمون عن مساعدة أبنائهم، خصوصا كلما تقدم التلاميذ في المراحل الدراسية الأعلى التي تتطلب دراية أكثر بالمنهج وطرق التدريس، وكذلك فقدان أولياء الأمور للمهارات والقدرات اللازمة لقيامهم بمساعدة أبنائهم والمجالات التي يمكنهم المساعدة بها.

[1]– فاكية عزاق، عبد الرزاق عريف، الأسرة والمدرسة نحو التأسيس لشراكة فاعلة، ص76.

[2]-الزكي، أحمد عبد الفتاح، تطوير الشراكة بين الأسرة والمدرسة ضرورة ملحة لتعليم متميز، الجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية، 2010م، ص774.

وهناك عوامل متعلقة بالمدرسة منها:

عدم قدرة المدرسة على إقناع أولياء الأمور أو إبلاغهم بما يمكن أن يقوموا به، حيث توجد رغبة لدى العديد من أولياء الأمور للمشاركة، لكنهم لا يتلقون معلومات من المدرسة بكيفية قيامهم بالمشاركة، كما أن بعض أولياء الأمور يعتقدون أن مهاراتهم لا يمكن الاستفادة بها في المدرسة وهو دور المدرسة في إقناعهم بذلك[1].

فالصعوبات والمعوقات التي تمنع الآباء من المشاركة مع المدرسة لها تأثير على المستوى التعليمي والثقافي للأبناء، ولهذه الصعوبات عدة عوامل:

من ناحية الأسرة وذلك لاتجاه الأبناء إلى اللعب ومشاهدة التلفاز وترك واجباتهم، وإما لعدم قدرة الأولياء على إيصال الفكرة والمعلومة بالشكل الصحيح.

أما من ناحية المدرسة وذلك بعدم إبلاغ المدرسة أولياء الأمور بما يجب القيام به.

III: أهمية الأسرة وأثرها في التحصيل الدراسي:

إن مشاركة الأولياء في تعليم أبنائهم و تفاعلهم معهم خاصة في السنوات الأولى، بتقديم نشاطات تعليمية و اجتماعية داعمة قد تحسن من سلوكاتهم، و التي تدعم بدورها على التعلم و تطوير مفاهيم الطفل و بناء مواهبه و تنمية قدراته و رغباته ليكون فردا متميزا في مجتمعه، كما يكمن دور الأولياء في توفير الجو النفسي و الاجتماعي للطفل و إشباع حاجاته بالحب و الرعاية لتنمية سلوكه الخلقي و تنمية ثقته بنفسه لنجاح عملية التربية الاجتماعية.

1_أهمية أبعاد مشاركة الأسرة في العملية التعليمية وأثرها على التحصيل الدراسي:

لم تعد مشاركة الأسرة تقتصر على تأمين حاجات الطفل الفيزيولوجية فقط،وإنما تتخطاها لتلبية الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية. كما تقع على عاتقها معرفة الأبعاد المؤثرة على الطفل من مختلف النواحي. فالتعلم يهدف إلى المعرفة وتحليل العلاقات وتوظيفها في حل المشكلات الحياتية، وتنمية التفكير ودفع الطلاب للاستمرار في التعليم. إلى جانب

[1]–الزكي، أحمد عبد الفتاح، تطوير الشراكة بين الأسرة والمدرسة ضرورة ملحة لتعليم متميز ،ص774.

الأبعاد المعرفية هذه هناك أهمية خاصة للأبعاد العاطفية والنفسية والسلوكية التي يتلقاها من أسرته.[1]

كما للأسرة ادوار مهمة؛ كمراعاة احترام القيم والفروق الفردية، وأهمية إدارة الوقت.....تساعد في رفع المستوى النمو العقلي والنفسي والسلوكي للطفل مما يساعد في ارتفاع مستوى تفكيره وبالتالي مستوى تحصيله.

هذا بالطبع مع الأخذ في الحسبان الاختلاف في مستوى الأسر الثقافي، والاجتماعي والاقتصادي ومدى تأثير ذلك على البيئة التي يعيش فيها الطفل، وعلى مستوى مشاركة الأسرة للمدرسة[2].

ومنه فأهمية أبعاد المشاركة بين الأسرة والمدرسة لها دور في تحقيق الأهداف المرتبطة بتحسين المستوى العلمي للأبناء، كما لها اثر في التحصيل الدراسي للأبناء، وإيجاد مخرجات متميزة من الأجيال القادمة.

2_العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي بمثابة المحصلة لعدد من العوامل المرتبطة بالجوانب الدافعية والظروف البيئة، وبعضها الآخر يرتبط بالعوامل العقلية والمعرفية؛ فالتحصيل الدراسي عملية معقدة تؤثر فيها عوامل كثيرة، بعضها يتعلق بالمتعلم وقدراته واستعداداته وصفاته المزاجية والصحية وأمنه النفسي، وبعضها يتعلق بالخبرة التعليمية وطريقة تعلمها وما يحيط بالمتعلم من ظروف وإمكانيات[3].

ومن هذا نرى أن للتحصيل الدراسي عدة عوامل قد تؤثر على قدرات المتعلم وخبراته التعليمية، وهذه العوامل تتجلى في:

أولا: العوامل الصحية:

إن الأمراض التي تصيب الأطفال سواء كانت ناتجة عن عوامل وراثية كالإعاقات الذهنية والصمم والبكم الناتجة عن عوامل خارجية كالأمراض الميكروبية والإعاقات الفيزيائية كلها تعتبر عوائق تعيق عن التحصيل الدراسي الجيد. ثم أن هناك الأمراض المرتبطة بالوضع

[1]–رندة احمد دعجة، مشاركة الأسرة في العملية التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي ص 348.

[2]–المرجع نفسه، ص349.

[3]–محمود فتحي عكاشة،الصحة النفسية، الإسكندرية، مطبعة الجمهورية، ص184.

الاجتماعي(الفقر، سوء التغذية)، هذه كلها تنتج أمراضا تسمى أمراض الفقراء مثل السل وغيرها، و كلها لها انعكاسات سلبية على التحصيل الدراسي، في مقابل ذلك فإن الصحة الجيدة والتغذية المتكاملة لها تأثير إيجابي على نتائج التحصيل الدراسي للطلبة.

وقد أثبتت دراسة (تيرمان) التبعية كما أورد سليمان أن " التكوين الجسمي والحالة الصحية العامة ومعدل النمو أفضل عند المتفوقين منه عند العاديين، وتؤكد الاختبارات الخاصة بالسلالات البشرية و باللياقة البدنية ذلك، بعد أن كان السائد أن العكس هو الصحيح"[1].

نرى أن حالة الأطفال لها تأثير على تحصيلهم الدراسي فالأمراض تعتبر اكبر عائق على مستواهم التعليمي وتحصيلهم الدراسي في المقابل الصحة النفسية تأثر عليهم بالإيجاب.

ثانيا: العوامل الأسرية:

إن الأسرة في عملية التفاعل الاجتماعي، تتأثر إضافة إلى الجو العاطفي وعلاقة الأهل فيما بينهم وفيما بين الأولاد بعوامل عدة، فالوضع الاجتماعي والمستوى الثقافي ونوع مهنة الأبوين و حجم الأسرة للطفل فيها نصيب يتلقى نتائجها، ويعاني من سلبياتها ويتحفز بايجابياتها[2].

فإذا كانت العلاقات داخل الأسرة تقوم على النزاع والشقاق بين الأب و الأم أم مع الإخوة، فان ذلك يجعل التلميذ مستاء، ويتأثر تبعا لذلك سلوكه و علاقاته مع الآخرين، ويصبح مثقل بالتفكير الدائم في مشاكله و يصعب عليه التوافق مع أقرانه في المدرسة مما قد يؤثر على حياته الدراسية، و اضطراب حياة التلميذ يؤدي إلى اضطراب نموه العقلي والانفعالي "فالمواقف الحادة التي تسود أهم جوانب؛ حياة التلميذ، وأشدها حساسية وما يتبعها من مؤثرات تمتد لتشمل كل مظهر من حياته، ويمكن أن نتوقع اضطراب حياته الدراسية، ومقدار تحصيله العلمي وعلاقاته مع الآخرين"[3].

فبذلك تساهم الأسرة في اندماج التلاميذ وبالتالي زيادة تحصيلهم الدراسي، فهو مرجع الطفل فيما يكتسبه من معارف جديدة، فإذا كانت الأسرة ذات مستوى منخفض كان لذلك اثر سلبي في تعلمه، والعكس صحيح.

---

[1]–عبد الرحمن سيد سليمان، المتفوقون عقليا، مكتبة زهراء الشرق، مصر، ص83.

[2]–جليل وديع شكور، (1997م)، تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجه الدراسي والمهني، المعارف للطباعة والنشر، بيروت، ص71.

[3]–محمود حسن، (1981م)، الأسرة ومشكلاتها، بيروت، دار النهضة العربية، ص307_308.

ثالثا: العوامل المدرسية:

المدرسة كمجتمع مصغر تجمع في جنباتها كل أطياف المجتمع بمختلف شرائحه، ثم يأتي دور الإدارة المدرسية في التهيئة والتنسيق للعمل التعليمي. أما دور المعلمين فيمثل العمود الفقري في العملية التعليمية برمتها، حيث لا يمكن الاستغناء عن المعلم بأي حال، وفي أي وضع. وهنا يكمن جانب جوهري من دور المعلمين في التعرف على اتجاهات التلاميذ و قدراتهم ومدى استعداداتهم لأي من مجالات التعلم، فالمعلم "يستطيع أن ينمي في التلاميذ الاتجاهات الايجابية نحو التعلم بصفة عامة، وتخصصاتهم الدراسية مما يزيد من قناعاتهم بالمواد الدراسية التي يتلقونها، ومن ثم يحسن من تحصيلهم الدراسي"[1].

ومن العوامل المدرسية المؤثرة في التحصيل الدراسي للطالب كفاءة المعلم العلمية والمهنية، والتي ينبغي أن تكون فعالة في زيادة دافعية الطالب نحو التحصيل الدراسي. ومن أهم سلوكيات المعلم حرصه على الإرشاد و النمذجة و الحماسة، إطراءه المخلص وتعزيزه واهتمامه والتي تقود الطلبة لعمل ما يدعم تحصيلهم الدراسي[2].

وبذلك نرى أن للمعلم في المدرسة دورا أساسيا وفعالا جدا في التحصيل الدراسي وسير العملية التعليمية للطفل بنجاح و توجيهه لحب العلم والتعلم.

رابعا: العوامل العقلية:

يعد الذكاء "القدرة العقلية الفطرية العامة. ويرى أستون أن الذكاء مقدرة عامة في الفرد يكيف بها تفكيره عن قصد وفقا لما يستجد عليه من مطالب، أو هو القدرة العامة على التكيف عقليا طبقا لمشاكل الحياة"[3].

ولقد ظل هذا العامل (الذكاء) ولفترة طويلة يمثل الأساس الذي يعتمد عليه في معرفة أسباب التأخر الدراسي.

وهناك علاقة طردية بين مستوى الذكاء والتحصيل، ومن هنا أصبح قياس الذكاء خطوة ضرورية يلزم القيام بها في حالات ضعف التحصيل، بحيث يمكن معرفة المدى الذي يمكن أن يستطيع الطالب الوصول إليه تحصيليا[1].

---

[1]–محمد عثمان فلانة، (1987م)،"الذكاء ومستوى الطموح لدى طلاب التعليم الصناعي الثانوي المتفوقين تحصيليا و المتأخرين تحصيليا" ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ص52.

[2]–محمود السيد سلطان، (1993م)، مقدمة في التربية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ص108.

[3]–محمد مصطفى زيدان، (1980م)، معجم المصطلحات النفسية والتربوية، جدة، دار الشروق ، ط1، ص176.

نرى بان القدرة العقلية للأطفال تحدد من خلال اختبارات قياسية تسمح لنا بقياس نسبة ذكائهم، ويعد هذا الاختبار ذو أهمية كبيرة، لماله دور في تحديد الأداء الدراسي والوضع الصحي للطالب.

خامسا: العوامل الدافعية:

الميل هو "اتجاه الفرد إلى تركيز الانتباه نحو شخص أو موضوع أو فكرة معينة، و يتخذ هذا الاتجاه صبغة وجدانية"[2].

إما الاتجاه فهو " حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي و النفسي تنتظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات اثر توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تثير هذه الاستجابة، والاتجاهات قد تكون ايجابية أو سلبية، كما قد تكون عامة أو نوعية"[3].

فالدافعية من الوسائل التي تسعى لتحقيق الأهداف التعلمية و تعد من أهم العوامل التي تساعد في تحصيل المعرفة، فالطفل الذي يتمتع بدافعية عالية يكون تحصيله الدراسية بفعالية اكبر، والطفل الذي ليس له دافعية يكون تحصيله أقل.

سادسا:مستوى الطموح:

يمكن تعريف مستوى الطموح بأنه "استعداد عام أو صفة سلوكية ثابتة ثباتا نسبيا تتأثر بما لدى الفرد من استعدادات فطرية ومكتسبة، وما لديه من عادات وأساليب سلوك إلا أنها من ناحية أخرى تتأثر بالمواقف المختلفة في المجال السلوكي، اي اننا لا نتوقع ان يكون مستوى الطموح سمة عامة ثابتة في كل المواقف والظروف"[4].

فالطموح يعطي قيمة و معنى لحياة الطفل و يطور عقله و قدراته ويجعله دوما يسعى إلى تحقيق المعرفة وبالتالي زيادة في التحصيل الدراسي.

---

[1]–أمير محمد محمد المدري، المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية،جامعة صنعاء اليمن، ص68.

[2]–احمد زكي بدوي، (1997م)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، دار النهضة ، ط2، ص 14.

[3]–المرجع نفسه، ص 30.

[4]–كاميليا عبد الفتاح (1985م)، مستوى الطموح والشخصية، بيروت، دار النهضة، ط2، ص14.

3_أهمية العلاقة القائمة بين الأسرة والمدرسة:

إن الشراكة و دور الأسرة في العملية التعليمية عامل هام وأساسي في حياة التلميذ، لكي تنمو شخصيته في تكامل وتوافق ز اتساق، ولكي تسير المدرسة و الأسرة على منهج متكامل يسمح للتلميذ بالانسجام و النمو السليم، و العلاقة بين الأسرة و المدرسة من أهم العناصر التي تؤثر مباشرة على التلميذ و مدى انجازه و تحصليه العلمي[1].

يتأثر الأطفال في نموهم الاجتماعي بالأفراد الذين يتفاعلون معهم و بالثقافة التي تهيمن على أسرتهم و مدرستهم و مجتمعهم، و تعتمد حياة الطفل الاجتماعية في نموها على العلاقات الاجتماعية و التي تبدأ من علاقته بأمه، و تتطور بعلاقته بأفراد أسرته، ثم تتطور و تنتهي بعلاقته بالمدرسة و المجتمع، و تعتبر هذه العلاقات الاجتماعية هي الدعامة الأولى للحياة الاجتماعية، و هي التي تؤثر في نموه و توجيه سلوكه[2].

نرى من تعريف منتسوري بأن النمو الاجتماعي للطفل يتأثر بالأفراد الذي يتفاعل معهم و بالثقافة التي يتعايش بها أسرته و مجتمعه، كما تعتبر الدعامة الأولى لحياته التي تكون لها تأثير على سلوكه.

و يرى فيجوتسكي:" إن المتعلم يبني معرفته و يطور تفكيره من خلال التعاون التشاركي .. الذي يقدمه المعلم أو الأقران الراشدين".

و هذا التشارك الايجابي، يعمل على تعزيز التحصيل الدراسي لدى الطلبة، و يزيد من إمكانية نجاحهم. إن بناء علاقات ايجابية بين الأهل و المعلمين و الطلبة تعزز تحصيلهم الأكاديمي، و تشجع أدائهم المدرسي[3].

ومن تعريف فيجوتسكي نرى بان المتعلم ينمي فكره و يطوره من خلال الشراكة الموجودة بين الأسرة و المدرسة.

وقد تناولت دراسات و نظريات عديدة أهمية الشراكة بين الأسرة و المدرسة، و خرجت بنتائج مفادها أن هذه الشراكة هي موضوع أساس في التطوير التربوي التعليمي، من الناحية

---

[1]–محمد المصيلحي محمد و آخرون، مجتمعات العلم، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ص35.

[2]–رندة أحمد دعجة، مشاركة الأسرة في العملية التعليمية و أثرها في التحصيل الدراسي، ص350.

[3]– المرجع نفسه، ص351.

التعليمية و الاجتماعية و النفسية. كما بينت أن هذه المشاركة تحد من معاناة الطلاب من مشكلات سلبية وتنعكس على تحصيلهم الدراسي[1].

فالشراكة بين الأسرة و المدرسة أهمية لتطوير فكر الطفل و نموه و زيادة تحصيله الدراسي، و ارتفاع مستواه التعليمي.

[1]– رندة أحمد دعجة، مشاركة الأسرة في العملية التعليمية و أثرها في التحصيل الدراسي، ص351.

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية حول دراسة أثر غياب الوالدين في التفكير اللغوي للتلميذ

I: تمهيد

1_منهج الدراسة.

2_عينة الدراسة.

3_مكان وزمان البحث.

4_أداة البحث.

5_أدوات المعالجة الإحصائية.

II: استبيان موجه للتلاميذ:

1_تحليل ومناقشة النتائج.

III: استبيان موجه للأساتذة:

1_تحليل ومناقشة النتائج.

IV:ملخص الدراسة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول دراسة أثر غياب الوالدين في التفكير اللغوي للتلميذ:

I:تمهيد:

1_منهج الدراسة:

إن طبيعة الموضوع المدروس والأهداف المرجوة منه هي التي تحدد لنا المنهج الواجب الاعتماد عليه واستخدامه، الوسيلة التي يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة من الحقائق ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها[1].

نظرا لطبيعة موضوعنا المعالج يفرض علينا استخدام المنهج الوصفي، ويقوم المنهج الوصفي على جمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة، أو هو دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها و توصيف العلاقات بينها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها [2]؛ ومن خلال هذا القول يتضح لنا بان المنهج الوصفي طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات بأسلوب علمي للوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل و براهين تستخدم في تحديد نتائج البحث.

2_عينة الدراسة:

للعينة دورا كبيرا في نجاح ودقة البحث، بحيث يكون المجتمع ممثلا يخدم أغراض و أهداف البحث، يختارها الباحث لتحقيق هدف دراسته؛ مجموعة جزئية من المجتمع له خصائص مشتركة[3].

3_مكان وزمان البحث:

أجريت الدراسة الميدانية بولاية ميلة، وتم تطبيق هذه الدراسة في ثلاث مدارس ابتدائية في مناطق مختلفة منها: ابتدائية عبد الحميد بن باديس (الرواشد)، ابتدائية بيرش مختار (ميلة)، ابتدائية بن عميرة صالح (الرواشد) في السنة الدراسية 2022/2021 بشهر ماي.

4_أداة البحث:

[1]-مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر، عمان ص68.
[2]-ماثيو جيدير، منهجية البحث، ترجمة من الفرنسية، ملكة ابيض، ص100.
[3]-محمود علاء رجاء، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات مصر، 2004، ص151.

اعتمدنا في هذه الدراسة الميدانية على استبيان موجه لأساتذة التعليم الابتدائي، واستبيان موجه لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي في مختلف الإبتدائيات ويقصد بالاستبيان " مجموعة من الأسئلة حول الموضوع المدروس، والموجه للمبحوثين بهدف التعرف على معتقداتهم واتجاهاتهم للحصول على المعلومات التي لديهم و تصوراتهم التي تمثل الحقائق و تفسر موضوع الدراسة[1].

لقد تضمن الاستبيان الذي وضعناه لهذه الدراسة علىأسئلة مغلقة (10) للأساتذة و (10) للتلاميذ ثم الإجابة عليها ب "نعم" أو "لا" أو "أحيانا"، وذلك بوضع (X) في الخانة المناسبة.

5_أدوات المعالجة الإحصائية:

لإثبات الفرضيات المقترحة في البحث اعتمدنا على مجموعة من الفرضيات الإحصائية وهي :

*حساب مجموع التكرارات الخاصة بكل سؤال.

*حساب النسبة المئوية الخاصة بكل سؤال.

*تمثيل التكرارات و النسب في جدول.

[1]-المختار محمد إبراهيم، مراحل البحث الاجتماعي و خطواته الإجرائية، دار الفكر العربي،2005، القاهرة، ص80.

استبيان موجه للتلاميذ

II: استبيان موجه للتلاميذ:

1_ تحليل ومناقشة النتائج:

الجدول رقم (1): يوضح الحالة الاجتماعية للوالدين:

الوضعية العائلية	التكرار	النسبة المئوية
على قيد الحياة و يعيشان مع أبنائهم	58	6 92.0 %
مطلقان	00	00%
وفاة أحد الوالدين	05	47.9%
وفاة الوالدين معا	00	00%

دائرة نسبية توضح: الحالة الاجتماعية للوالدين:

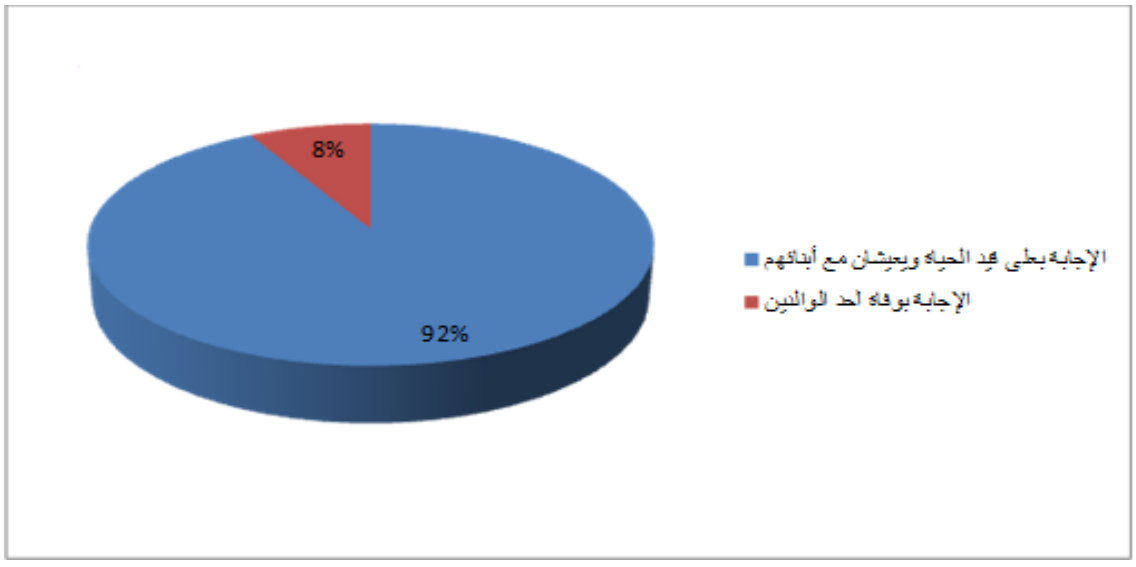

قراءة وتعليق:

دراسة الجدول الذي يوضح لنا الحالة الاجتماعية للوالدين و التي لها دور كبير في تنشئة الطفل حيث نجد أن:

معظم التلاميذ يعيشون مع والديهم والتي قدرت نسبتهم ب 92.06%، في حين نلاحظ انعداما للتلاميذ الذين يعانون من انفصال الوالدين أو وفاة الوالدين معا. بينما نجد نسبة الذين أجابوا بأن أحد الوالدين متوفي قليلة حيث قدرت ب 7.94% و هي ثاني نسبة بعد نسبة التلاميذ الذين يعيشون مع والديهم.

الجدول رقم(2): يوضح لنا المستوى التعليمي للوالدين:

المستوى التعليمي للأب:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أمي	00	00%
يقرأ و يكتب	30	47.62%
ابتدائي	00	00%
متوسط	04	6.43%
ثانوي	11	17.46%
جامعي	18	28.57%

دائرة نسبية توضح: المستوى التعليمي للأب:

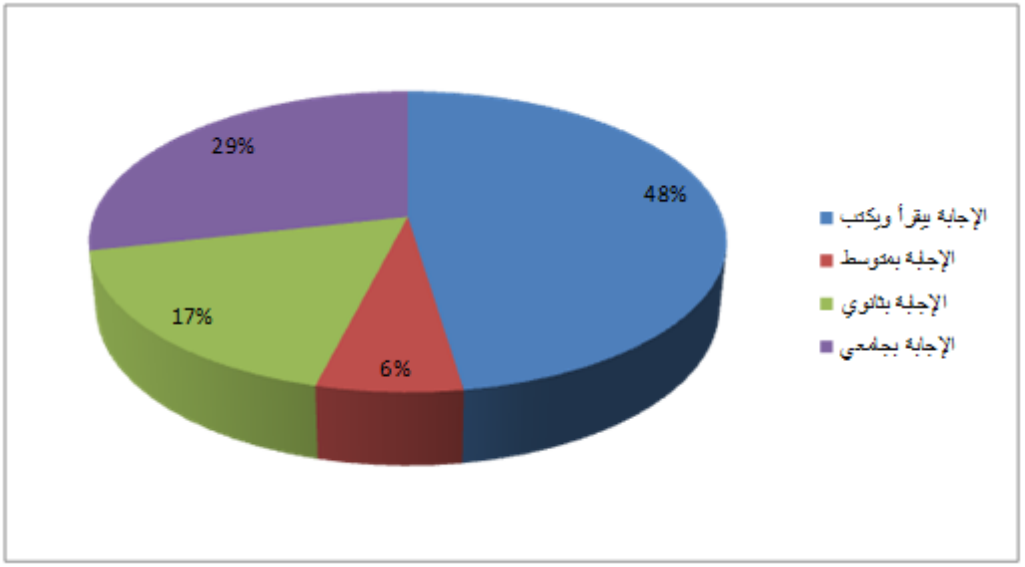

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن المستوى التعليمي للآباء أغلبهم يقرأ ويكتب، في حين نلاحظ انعدام نسبة الأمي و الابتدائي، كما نلاحظ أن نسبة الجامعي قدرت ب 28.57% وهي ثاني نسبة بعد يقرأ ويكتب، ثم تأتي نسبة الثانوي والتي قدرت ب 17.46% ، ثم تليها نسبة المتوسط والتي قدرت نسبتها ب 6.34%.

الجدول رقم(3): المستوى التعليمي للأم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أمي	01	1.59%
يقرأ و يكتب	18	28.57%
ابتدائي	00	00%
متوسط	01	1.59%
ثانوي	05	4.94%
جامعي	37	60.32%

دائرة نسبية توضح: المستوى التعليمي للأم:

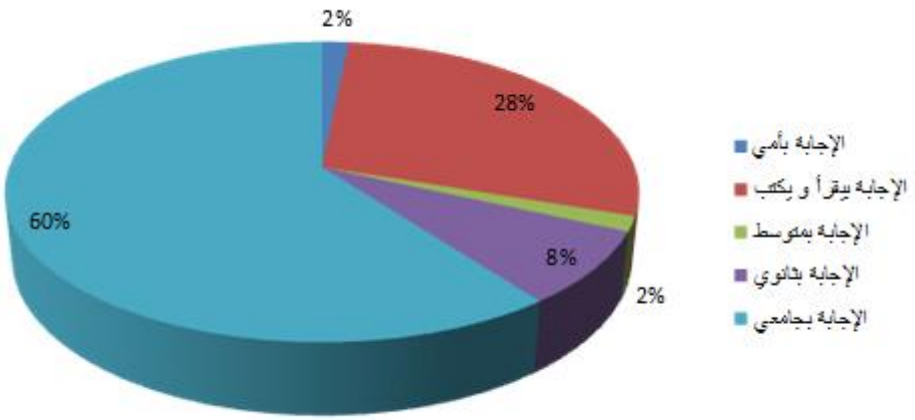

قراءة وتعليق:

تحليل الجدول الذي يدرس المستوى التعليمي للأم حيث نجد أن:

أكبر نسبة كانت من نصيب الأمهات الجامعيات حيث قدرت هده النسبة ب 60.32%، ثم تليها المستوى التعليمي الذي ينحصر في الكتابة والقراءة فقط بنسبة 28.57%، أما الأمهات الثانويات فكانت نسبة تواجدهن ب 4.94% ، أما بالنسبة للأمهات الأميات فهي متماثلة مع نسبة الأمهات اللواتي لم يتجاوز مستواهن المتوسط و قدرت النسبة ب1.59%وهي نسبة ضئيلة جدا.

الجدول رقم (4): يوضح مدى تلبية الوالدين لمتطلبات الأبناء.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	%71.43
لا	02	%3.17
حسب القدرة المالية	16	%25.40

دائرة نسبية توضح: مدى تلبية الوالدين لمتطلبات الأبناء.

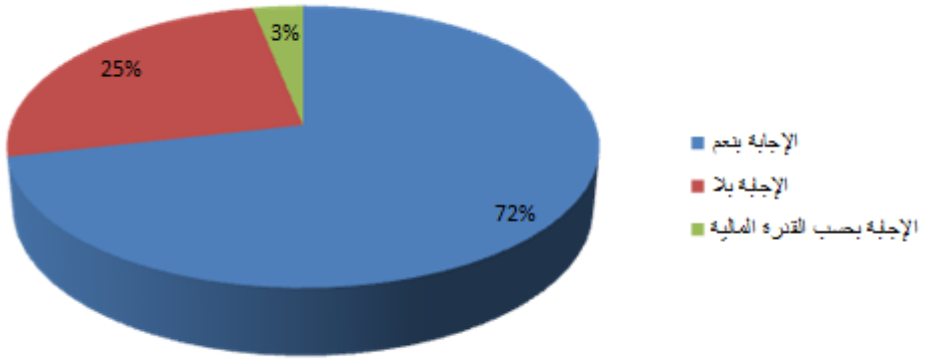

قراءة وتعليق:

بين لنا الجدول مدى تلبية الوالدين لمتطلبات الأبناء حيث نلاحظ : نسبة الأبناء الذين لا يجدون صعوبة في تلبية متطلباتهم من طرف أبائهم قدرت ب 71.43% في حين نجد نسبة 3.17% أكدوا العكس، بينما نلاحظ أن نسبة الأبناء الذين أجابوا بحسب القدرة المالية لآبائهم قدرت ب 25.40%؛ حيث اتضح لنا أن اغلب التلاميذ المتفوقين يحصلون على متطلباتهم من طرف أبائهم وهذا يجعل الابن يحب والديه، ومن خلال هذه العلاقة الجيدة بينهم يستطيع الوالدين التحكم في ابنهم و بالتالي زيادة في تحصيله الدراسي.

الجدول رقم (5): يوضح مدى توفير الأولياء لأبنائهم الكتب المدرسية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	%57.14
لا	11	%17.46
أحيانا	16	%25.39

دائرة نسبية توضح: مدى توفير الأولياء لأبنائهم الكتب المدرسية:

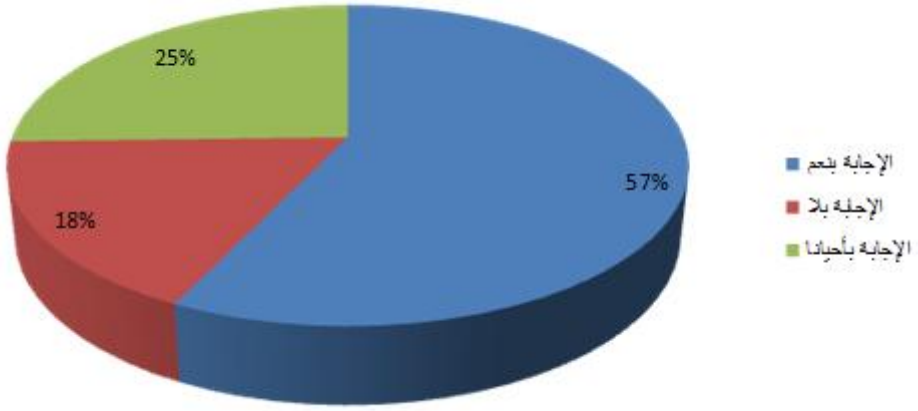

قراءة و تعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن:

إن اغلب التلاميذ الذين قدرت نسبتهم ب 57.14% يوفرون لهم أوليائهم الكتب المدرسية لان توفير الكتب يساعدهم على زيادة تحصيلهم الدراسي داخل القسم، و الذين أجابوا بلا لم يوفروا لهم الكتب المدرسية والتي قدرت نسبتهم ب 17.46% وه ذا ما يجعل مردودهم الدراسي في تراجع تام، بينما نلاحظ نسبة الذين أجابوا بأحيانا قدرت ب 25.39% و هذا قد يؤدي إلى نقص مستواهم التعليمي.

الجدول رقم(6): يوضح مدى مساعدة الأولياء لأبنائهم في حل الواجبات المدرسية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	%73.02
لا	03	%22.22
أحيانا	14	%4.76

دائرة نسبية توضح: مدى مساعدة الأولياء لأبنائهم في حل الواجبات المدرسية:

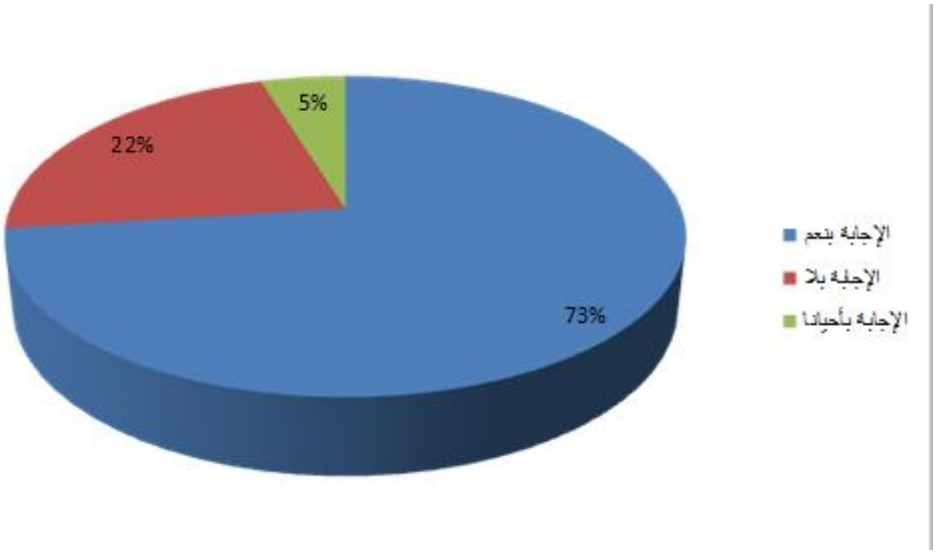

قراءة وتعليق:

من معطيات الجدول أعلاه نرى أن:

معظم التلاميذ يتلقون المساعدة في حل الواجبات المدرسية و التي قدرت نسبتهم 73.02% و هذا يساعدهم في تطوير كفاءاتهم و زيادة معارفهم، بينما نجد نسبة 22.22% من التلاميذ لا يتلقون المساعدة من طرف الوالدين و هذا يؤثر سلبا على دراستهم، ثم تليها نسبة أحيانا وهي أصغر نسبة حيث قدرت ب 4.76%.

الجدول رقم(7): يوضح إذا كان التلاميذ يتلقون دروس تدعيمية خارج القسم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	%49.21
لا	32	%50.79

دائرة نسبية توضح: اذا كان التلاميذ يتلقون دروس تدعيمية خارج القسم:

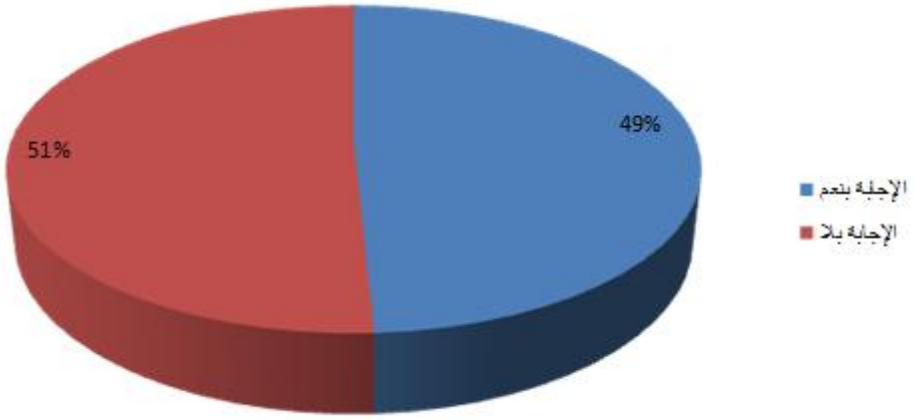

قراءة وتعليق:

من خلال تطلعنا على الجدول أعلاه يتضح لنا بأن:

اغلب التلاميذ لا يتلقون دروس تدعيمية خارج القسم حيث قدرت نسبتهم ب 50.79%، في حين نرى أن نسبة التلاميذ الذين يتلقون دروس تدعيمية خارج القسم قدرت نسبتهم ب49.21% وهذا يزيد من تحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم(8): يوضح نسبة مراقبة الأولياء لما ينجز أبنائهم من واجبات منزلية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	%66.67
لا	13	%20.63
أحيانا	08	%12.70

دائرة نسبية توضح: نسبة مراقبة الأولياء لما ينجز أبنائهم من واجبات منزلية:

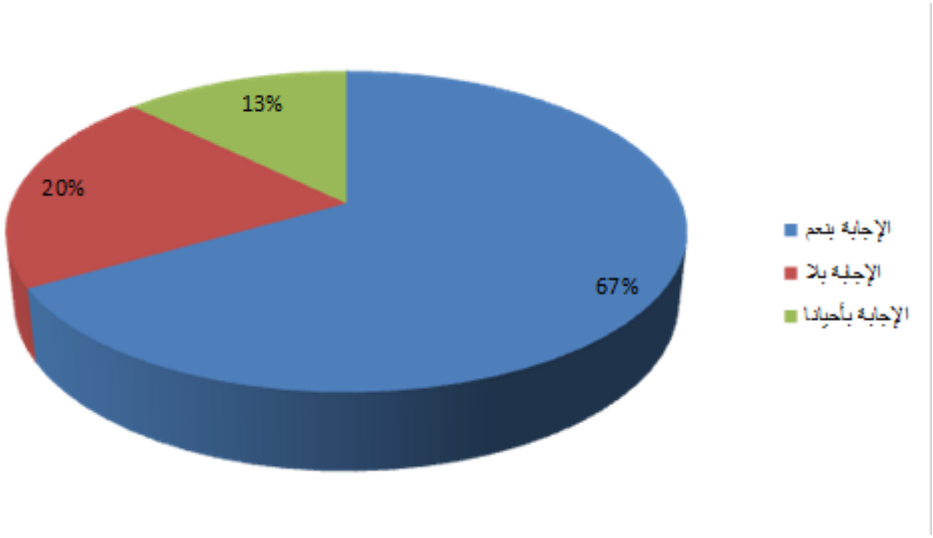

قراءة و تعليق:

من خلال الجدول أعلاه نرى أن:

أكبر نسبة من التلاميذ يخضعون للمراقبة الوالدية و التي قدرت نسبتهم ب 66.67% و هذا ما يزيد من الكفاءة اللغوية للأطفال، ثم تليها نسبة التلاميذ الذين أجابوا بلا و التي قدرت ب20.63% وهذا قد يجعلهم يتأخرون دراسيا، ثم تأتي نسبة الذين أجابوا بأحيانا وهي نسبة قليلو حيث قدرت ب12.70%.

الجدول رقم(9): جدول يوضح مدى إسهام الأولياء في تنمية معارف الأبناء:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	%55.55
لا	28	%44.45

دائرة نسبية توضح: مدى إسهام الأولياء في تنمية معارف الأبناء:

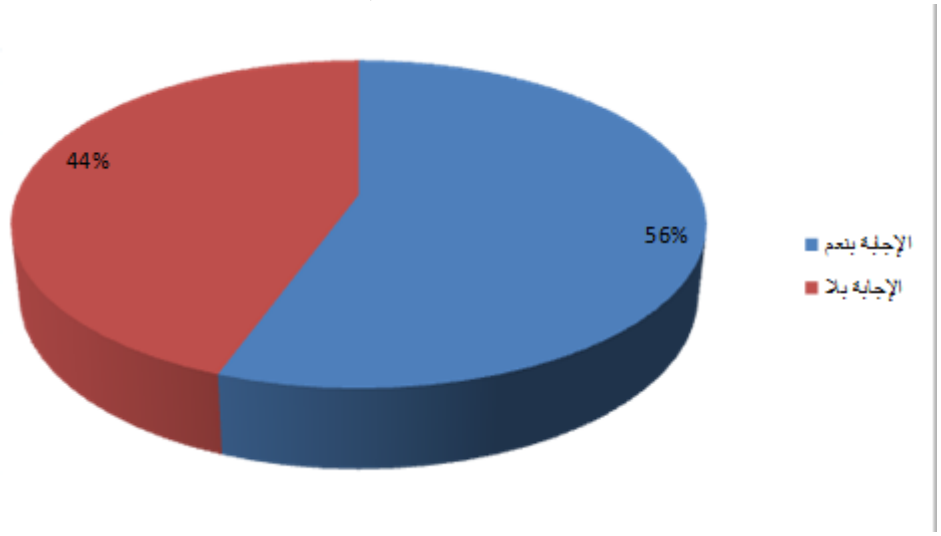

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن: إذا كان الوالدين يسهم في تنمية معارف أبنائهم، و التي بينت لنا أن نسبة الذين يسهم والديهم في تنمية معارفهم قدرت ب 55.55%، في حين نرى الذين لا يسهمون أوليائهم في تنمية معارفهم قدرت نسبتهم ب 44.45%.

ومن هذا نرى أن للأولياء دور أساسي في متابعة أبنائهم و تزويدهم بالمعارف و المعلومات التي يمكن أن لا يعطيها الأستاذ لهم؛ و هذا يساعد في تحقيق النتائج التي يريد أن يصل إليها.

الجدول رقم(10): يوضح لنا مدى حرص الأولياء على توفير الجو المناسب لمراجعة الأبناء لدروسهم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	57	%90.47
لا	06	%9.52

دائرة نسبية توضح: مدى حرص الأولياء على توفير الجو المناسب لمراجعة الأبناء لدروسهم:

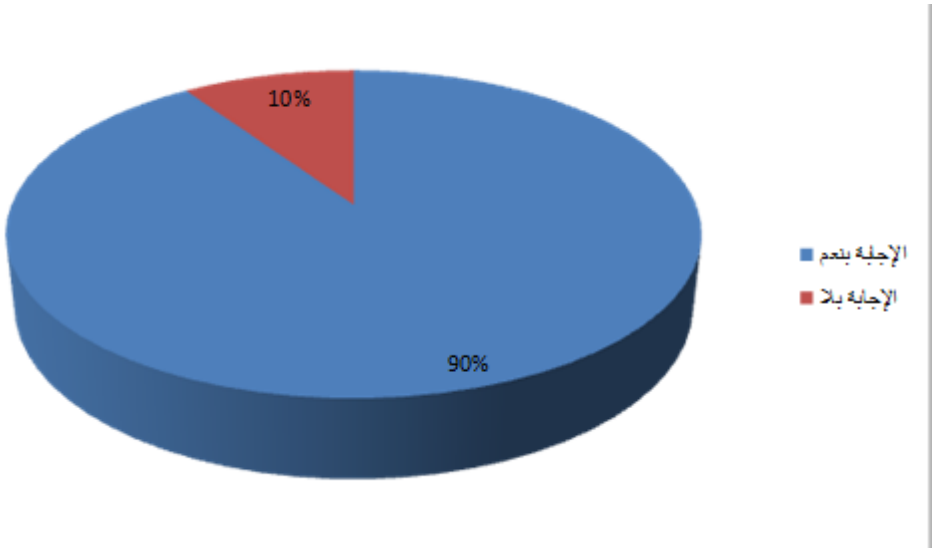

قراءة وتعليق:

من خلال تطلعنا على الجدول أعلاه يتضح لنا:

أن التلاميذ الذين يحرص عليهم أوليائهم على توفير جو مناسب وملائم للمراجعة داخل المنزل تقدر نسبتهم ب 90.47%؛ وهذا عامل ايجابي على مدى أهمية الاحترام بين أفراد الأسرة و الذي يعد دافعا قويا لحب الابن للدراسة، أما نسبة التلاميذ الذين يعانون من عدم توفير جو مناسب لمراجعة دروسهم فقدرت ب 9.52%؛ فوجود الضجيج يمكن أن يؤثر بشكل سلبي على مدى استيعاب التلاميذ و تركيزهم.

الجدول رقم(11): يوضح لنا مدى تشجيع الأولياء للأبناء على التفوق:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	61	%96.82
لا	02	%3.18

دائرة نسبية توضح: مدى تشجيع الأولياء للأبناء على التفوق:

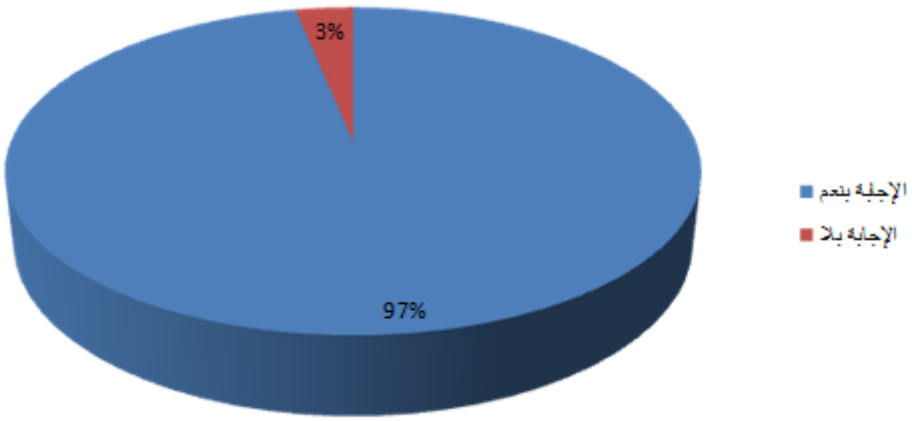

قراءة وتعليق:

الجدول يبين لنا مدى التشجيع الذي يتلقاه التلاميذ من أهاليهم في الدراسة والتي قدرت نسبتهم ب96.82%؛ وهذا يدل على مدى وعي الأهل في تطوير فكر وتنمية عقول أولادهم على حب الدراسة لاكتساب مستوى دراسي جيد، بينما نجد نسبة التلاميذ الذين لا يتلقون تشجيعا على الدراسة من قبل أهاليهم تقدر ب3.17% وهي نسبة قليلة.

استبيان موجه للأساتذة

III:استبيان موجه للأساتذة

1_ تحليل ومناقشة النتائج:

الجدول رقم(1): يوضح مدى تأثير العلاقة القائمة بين الأسرة و المدرسة على تفوق الطفل دراسيا:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%88.88
لا	03	%11.11

دائرة نسبية توضح: مدى تأثير العلاقة القائمة بين الأسرة والمدرسة على تفوق الطفل دراسيا:

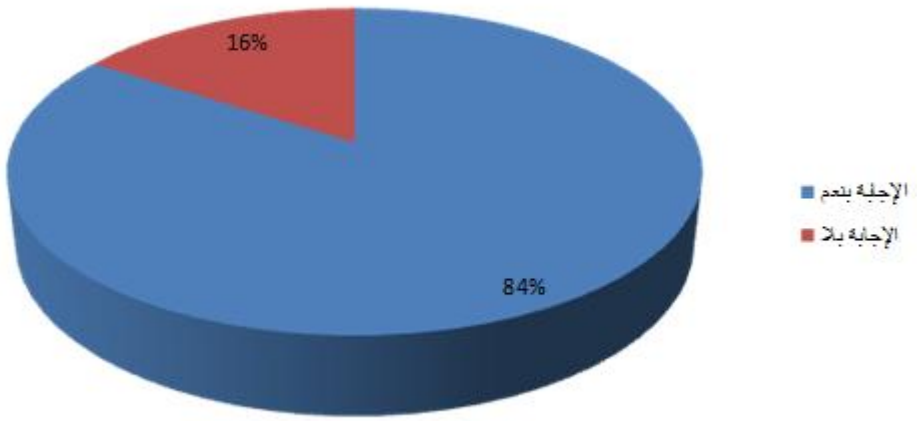

قراءة وتعليق:

لاحظنا من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن وجود العلاقة بين الأسرة والمدرسة تؤثر على تفوق الأبناء قدرت ب 88.88%، في حين نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين يعارضون أن العلاقة بين الأسرة والمدرسة تؤثر على التلميذ قدرت ب11.11%.

الجدول رقم(2): يوضح إذا كان لمشاركة الأسرة في مختلف الأنشطة الثقافية للمدرسة دور على تحسن مستوى الطفل:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%72.22
لا	05	%27.77

دائرة نسبية توضح: إذا كان لمشاركة الأسرة في مختلف الأنشطة الثقافية للمدرسة دور على تحسين مستوى الطفل:

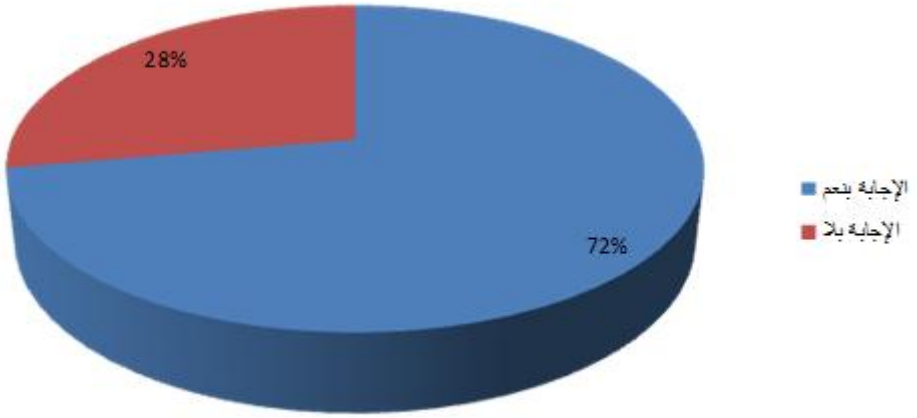

قراءة وتعليق:

يوضح لنا الجدول لنا أهمية مشاركة الأسرة في مختلف الأنشطة المدرسية في تحفيز التلاميذ حيث نجد أن:

معظم الأساتذة يرون أن لمشاركة الأسرة في الأنشطة المدرسية دور في تحسين مردود التلميذ و التي قدرت نسبتهم ب 72.22%، بينما نرى نسبة الأساتذة المجيبين بلا قدرت ب27.72%.

الجدول رقم(3): يوضح إذا كان للمعلم دور في تدعيم المتعلم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%77.77
لا	04	%22.23

دائرة نسبية توضح: إذا كان للمعلم دور في تدعيم المتعلم:

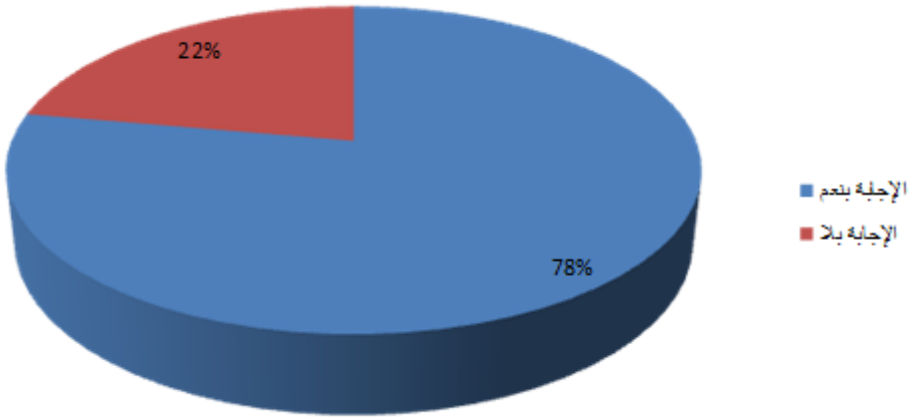

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب الأساتذة يعتبرون أن المعلم قادر على دعم المتعلم حيث قدرت نسبتهم ب77.77%؛ وهذا يساعد التلميذ على رفع كفاءته اللغوية، في المقابل نلاحظ نسبة الأساتذة الذين يعتبرون أن ليس للمعلم دور في تدعيم المتعلم قدرت ب22.23% .

الجدول رقم(4): مدى أهمية التواصل بين الأولياء والمعلم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	%94.44
لا	01	%5.56

دائرة نسبية توضح: مدى أهمية التواصل بين الأولياء والمعلم:

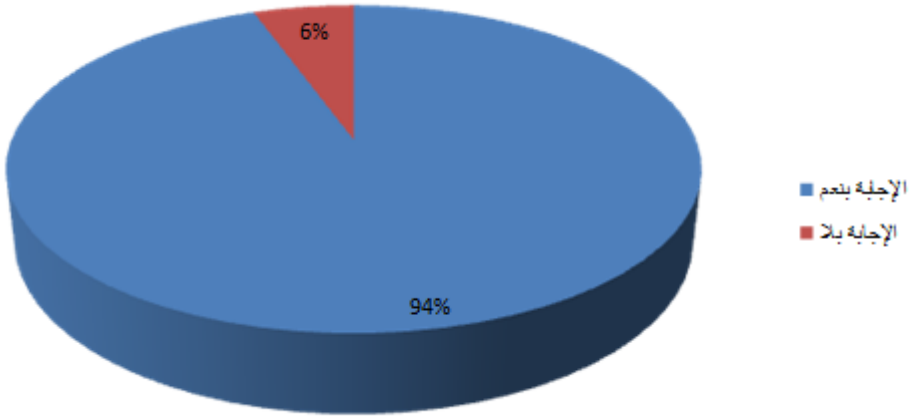

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول الذين يبين لنا إذا كان هناك تواصل فهال بين الأولياء والمعلم حيث نجد: أن أكبر نسبة من الأساتذة تواصلهم جيد مع أولياء التلاميذ حيث قدرت ب94.44%؛ وه ذا يعتبر تحفيز للتلميذ على التعلم و التفوق، في حين نلاحظ شبه انعدام نسبة الأساتذة الذين ليس لهم تواصل جيد مع الأولياء و التي قدرت نسبتهم ب5.56%.

الجدول رقم(5): يوضح مدى تقديم المؤسسة المعلومات والتكوين اللازم للأسرة لمساعدتهم على تطوير كفاءاتهم في مجال متابعة أبنائهم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	%16.66
لا	06	%33.34
أحيانا	09	%50

دائرة نسبية توضح: مدى تقديم المؤسسة المعلومات والتكوين اللازم للأسرة لمساعدتهم على تطوير كفاءاتهم في مجال متابعة أبنائهم:

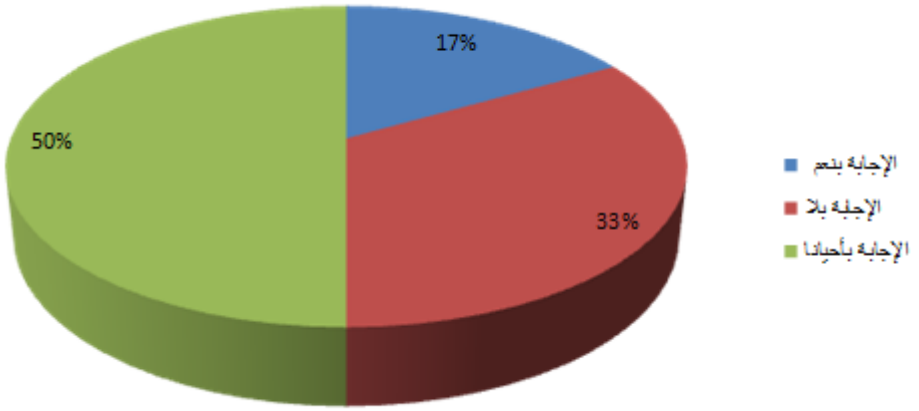

قراءة و تعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن: نسبة الأساتذة الذين يوافقون أن المؤسسة تقدم المعلومات و التكوين اللازم للأسرة لمساعدتهم على تطوير كفاءاتهم في مجال متابعة أبنائهم قدرت ب 16.66%، في حين قدرت نسبة الذين أجابوا بلا 33.34%، بينما الذين أجابوا بأحيانا قدرت نسبتهم ب 50% وتعد اكبر نسبة.

الجدول رقم(6): إذا كانت المدرسة توفر فرصا لتعزيز مشاركة الأولياء في العملية التعليمية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	%33.34
لا	12	%66.66

دائرة نسبية توضح: إذا كانت المدرسة توفر فرصا لتعزيز مشاركة الأولياء في العملية التعليمية:

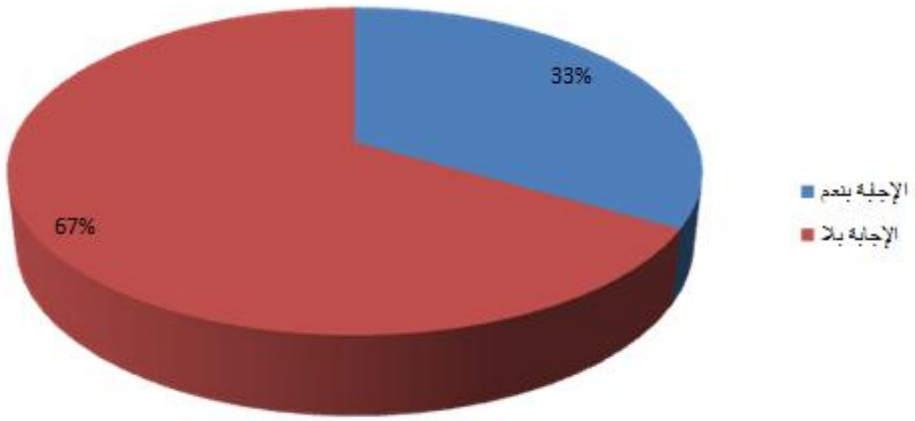

قراءة و تعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن:

معظم الأساتذة أجابوا بان المدرسة لا توفر فرصا لمشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية والتي قدرت نسبتهم ب 66.66%، في حين نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم ضئيلة وقدرت ب33.34%.

الجدول رقم(7): يوضح مدى تأثير غياب الوالدين على تفكير الأبناء و تفوقهم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%88.88
لا	03	%11.11

دائرة نسبية توضح: مدى تأثير غياب الوالدين على تفكير الأبناء و تفوقهم:

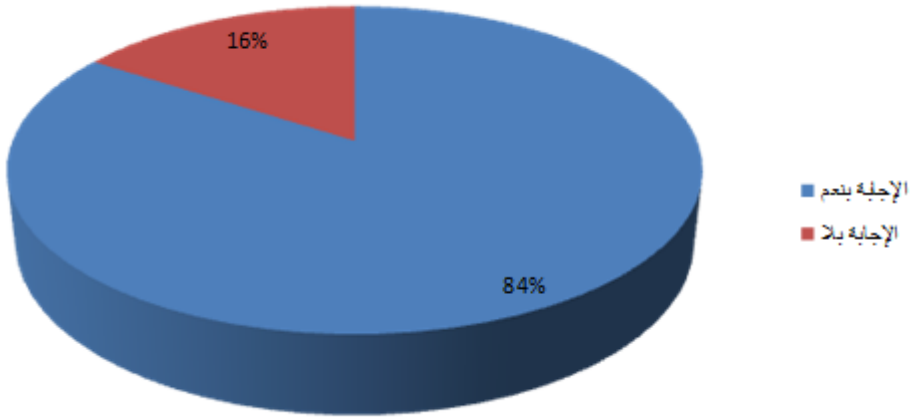

قراءة وتعليق:

من خلال تطلعنا على الجدول الذي يبن لنا إذا كان غياب الوالدين قد يؤثر على طريقة تفكير التلاميذ لاحظنا أن: أن أغلب الأساتذة يعتبرون غياب الوالدين يؤثر على تفكير التلاميذ بشكل كبير و قد ينتج عن هذا الغياب عدة أعراض و التي قدرت نسبتهم ب88.88%، بينما نجد نسبة الأساتذة الذين أجابوا بلا قليلة و قدرت ب 11.11%.

الجدول رقم(8): إذا كانت المدرسة والأسرة تشارك لإيجاد حلول لمشاكل التلاميذ لتحسين مستواهم التعليمي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%66.66
لا	00	%00
أحيانا	06	%33.34

دائرة نسبية توضح: إذا كانت المدرسة والأسرة تشارك لإيجاد حلول لمشاكل التلاميذ لتحسين مستواهم التعليمي:

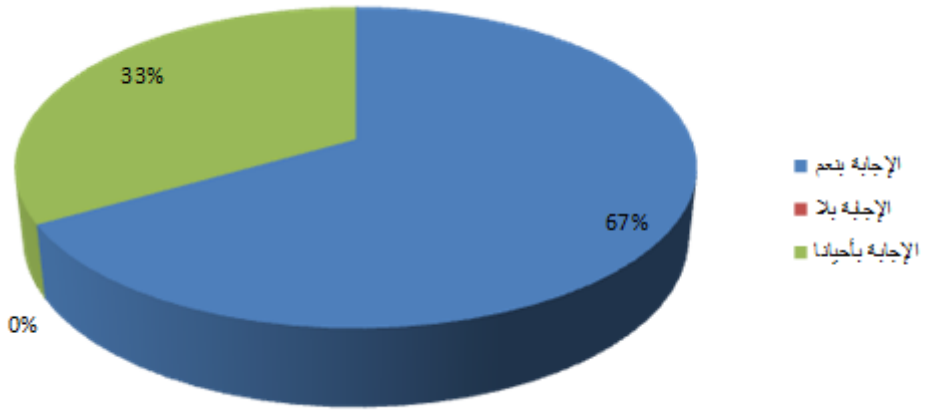

قراءة و تعليق:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم الأساتذة أجابوا بنعم حيث قدرت نسبتهم ب 66.66%، في حين نلاحظ انعدام الأساتذة الذين أجابوا بلا، بينما نسبة الأساتذة الذين أجابوا بأحيانا قدرت نسبتهم ب 33.34%؛ ومن هذا نجد أن لمشاركة الأسرة مع المدرسة دور مهم في رفع مستوى نمو النفسي والعقلي والسلوكي للتلميذ.

10_ أهم الصعوبات و التحديات التي تواجه الأساتذة في التعامل مع الأطفال الذين يعانون من غياب الوالدين:

أبدى الأساتذة مجموعة من الآراء و وجهات نظر تخالف من أستاذ لآخر، لكن الملاحظ أنهم يشتركون في مجموعة نقاط و التي تعد أهم الصعوبات والتحديات في التعامل مع الأطفال الذين يعانون من غياب الوالدين حيث ركزوا على:

_ تشتت ذكر التلميذ وعدم تركيزه.

_ سلوكه غير سوي و قد يؤدي إلى توحده وانطوائه.

-تراجع المستوى الدراسي بسبب عدم المتابعة المنزلية.

-الغيابات المتكررة.

-صعوبة التواصل مع الأسرة خصوصا بغياب الأم، و لأن الطفل ميال و يحتاج إلى أمه لا يمكن فهم مشاعره و احتياجاته لدى يبدل الأستاذ جهدا في التعامل مع هذا الطفل، للتقرب منه أكثر و فهمه أكثر.

-الإهمال في مظهره الخارجي.

-عدم التوازن في السلوك.

-عدم الثقة بالنفس.

-العدوانية و الغيرة من الزملاء.

رابعا:ملخص النتائج:

من تحليل النتائج توصلنا إلى أن اهتمام الأبوين بتعليم أبنائهم ركيزة أساسية لنجاحهم، فمشاركة الأسرة مع المدرسة لها أثر كبير في ارتفاع المستوى التعليمي و الدراسي للأبناء، وذلك نتيجة لاهتمامهم و متابعتهم في دروسهم و متابعة عملهم الدراسي فكلما كانت العلاقة بين الأولياء و المدرسة حسنة من خلال التواصل كلما كان مستوى الأداء الدراسي للتلميذ ايجابي و كذلك تحقيق التوازن النفسي له، و لهذا يجب على الأولياء تهيئة ظروف مناسبة لأبنائهم و متابعة أعمالهم و نتائجهم في المدرسة و في المنزل للخروج بما هو أفضل لهم و لمستقبلهم، وتجنب لما هو معيق لدراستهم و مسيرة حياتهم.

خاتمة

خاتمة:

تعد الأسرة أهم المؤسسات الاجتماعية التي يتكون منها البناء الاجتماعي بصفة عامة، فهي المحور الذي تدور حوله كل النشاطات الاجتماعية باعتبارها وحدة تماسك المجتمع و هي نقطة الاتصال بالنظم الاجتماعية الأخرى، حيث إذا صلحت الأسرة صلحت بقيت النظم و العكس. كما تعتبر الأسرة الوسط الأول الذي يتلقى فيه الطفل تعليمه القاعدي، فمن الضرورة أن تؤدي دورا هاما في حياة أبنائها. هؤلاء الأبناء الذين تتوسع آفاقهم التفاعلية فيتواصلون مع غيرهم من الأقران في بيئة مدرسية قد يحققون فيها فشلا أو نجاحا و هذا النجاح الذي يصل درجة التميز و التفوق.

فهناك العديد من العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي، ومن أهم هذه العوامل: غياب الوالدين و الذي يؤثر بشكل كبير على مستواهم، هذه الأخيرة كانت محل دراسة مدى تأثير هذا الغياب على تلاميذ السنة الثانية ابتدائي، و الملاحظ أن هؤلاء التلاميذ يتأثرون بشكل كبير عند غياب أحد الوالدين، وهذا ما دفعنا إلى دراسة هذه المؤثرات من كل الجوانب و مدى فاعليتها في تفكيرهم اللغوي، و الكشف عن المعوقات الناتجة عن هذا الغياب، و كذا التعرف على الحالة النفسية و العقلية للتلميذ، ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

_ تراجع المستوى الدراسي للطفل و ذلك بسبب عدم المتابعة المنزلية.

_ تشتت فكر التلميذ و عدم تركيزه.

_ كثرة الغيابات.

_ سلوكه غير سوي و قد يؤدي إلى توحده و انطوائه.

_الإهمال في مظهره الخارجي.

_ عدم الثقة بنفسه.

_ العدوانية و الغيرة من الزملاء.

و في الأخير نصل إلى نتيجة مفادها أن تكييف الظروف الاجتماعية و المادية للأسرة، مع توفير جو ملائم لتمدرس الأبناء يؤدي إلى تفوقهم دراسيا و الحصول على نتائج جيدة، كما توفر الوعي لدى االوالدين من أهم عوامل المساعدة على نجاح الأبناء، و هذا لا يكون

إلا بتشجيع التعلم و الحرص على تفوقه و يكفي أن خير دليل على ذلك أن أول كلمة نزلت في القرآن **إقرأ**، و من ثم تعميم الفائدة على المجتمع بأكمله.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولًا: المعاجم:

1 – جمال الدين بن مكرم بن منظور، لسان العرب، ط5، دار صادر، بيروت.

2 – معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط2، لبنان، بيروت، دار الأمواج، ج1.

3 – محمد مرتضى الزبيدي تاج العروس، المطبعة الخيرية، القاهرة.

4 – محمود السيد سلطان، (1993م)، معجم المصطلحات النفسية والتربوية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

5 – أحمد زكي بدوي، (1997م)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، دار النهضة، ط2.

ثانيًا: الكتب العربية والمترجمة:

1 –أمير محمد محمد المدري، المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية، جامعة صنعاء، اليمن.

2 –وفيق صفوت مختار، أبنائنا وصحتهم النفسية، دار العلم والثقافة، القاهرة، (د،ت).

3 –رندة أحمد دعجة، مشاركة الأسرة في العملية التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي للمتعلمين.

4 –بلحسون رحوي عباسية، النظام التعليمي الابتدائي بين النظري والتطبيقي.

5 أنيس فريحة، نظريات في اللغة، دار الكتاب، بيروت، 1973.

6 –عبد العزيز السيد الملخص، التأخير الدراسي، ش جزيرة العرب، المهندسين، القاهرة.

7 عبد الله بن عايض سالم الثبيتي، علم اجتماع التربية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ط2.

8 فاكية عرّاف، عبد الرزاق عريفا، الأسرة والمدرسة نحو التأسيس لشراكة فاعلة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

9 -الزكي، أحمد عبد الفتاح تطوير الشراكة بين الأسرة والمدرسة، ضرورة ملحة لتعليم متميز، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، 2010م.

10 -محمود فتحي عكاشة، الصحة النفسية، الإسكندرية، مطبعة الجمهورية.

11 -عبد الرحمن سيد سليمان، المتفوقون عقليًا، مكتبة زهراء الشرق، مصر.

12 -جليل وديع شكور، (1997م)، تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه الدراسي والمهني، المعارف، للطباعة والنشر، بيروت.

13 -محمود حسن، (1981م)، الأسرة ومشكلاتها، بيروت، دار النهضة العربية.

14 -محمود السيد سلطان، (1993م)، مقدمة في التربية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

15 -كاميليا عبد الفتاح، (1955م)، مستوى الطموح والشخصية، بيروت، دار النهضة، ط2.

16 -محمد الميلحي محمد وآخرون، مجتمعات العلم، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

17 -مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر، عمان.

18 -ماثيو جيدير، منهجية البحث، ترجم من الفرنسية، ملكة أبيض.

19 -محمود علاء رجاء، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، مصر 2004.

20 -المختار محمد إبراهيم، مراحل البحث الاجتماعي وخطواته الإجرائية، دار الفكر العربي، 2005، القاهرة.

ثالثًا: الرسائل الجامعية:

1 -محمد عثمان فلاتة، (1987)، الذكاء ومستوى الطموح لدى طلاب التعليم الصناعي الثانوي المتفوقين تحصيليًا والمتأخرين تحصيليًا، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

رابعًا: المجلات والدوريات:

1 -فؤاد بن عبد الكريم، الأسرة والعولمة، بحث في تقرير الإرتيادي السنوي الثالث الصادر عن مجلة البيان.

2 أمال إسماعيل حسن، أثر تدريس النحو في تنمي بعض مهارات التفكير اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مصر، جامعة بورسعيد، مجلة كلية التربية.

3 أمينة منصور الحطّاب، دور الأسرة في تعليم الأنباء، صحيفة الرأي، 2016م.

4 فاطمة يوسف المعضاوي، مدى إدراك الوالدين بدولة الكويت للمشاركة الوالدية في برامج طفل ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 92، 2007م.

خامسًا: المواقع الالكترونية:

1 موقع الدكتور عدنان باحارثة، التفكير اللغوي، بتاريخ 2018.

ملاحق

ملاحق:

الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف
ميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

استمارة استبيان حول غياب الوالدين وتأثيرها على التحصيل الدراسي

أخي التلميذ:
أختي التلميذة:

يقوم الباحث بدراسة حول موضوع:

(أثر غياب الوالدين في التفكير اللغوي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، السنة الثانية أنموذجا) ، **لإعداد مذكرة ليسانس تخصص لسانيات تطبيقية.**

ولتحقيق هدف هذا البحث قام الباحث بإعداد مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بمدى تأثير غياب الوالدين على التفكير اللغوي للأطفال.

يرجى منكم ملء الاستبيان بكل صراحة و موضوعية و ذلك بقراءة ثم وضع علامة (X) أمام التقدير الذي يتناسب مع رأيك، و ليكن في علمكم أن الإجابة سوف تستخدم من أجل بحث علمي فقط، و ستعامل بمنتهى السرية، ولن يطلع عليها أحد.

شكرا لكم على حسن تعاونكم

إعداد الطلبة:
*بوالجاج أماني
*درموشي أمال
*بوخالفة نجم الدين

إشراف الدكتور:
عبد الهادي حمر العين

يهديكم معهد الآداب واللغات أطيب تحياته واصدق أمنياته

أولا : بيانات عامة

1- اسم التلميذ:.....

2- تاريخ الميلاد:.....

3- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

4- ما هو عدد إخوتك؟ .....

5-هل تعيش مع والديك؟ نعم ☐ لا ☐

6- الحالة الاجتماعية للوالدين:

* على قيد الحياة ويعيشان مع أبنائهم ☐
* مطلقان ☐
* وفاة أحد الوالدين ☐
* وفاة الوالدين معا ☐

ثانيا: بيانات عن أسلوب الحياة التي تعيشها الأسرة

ملاحظة: المطلوب منك أن تختار إجابة واحدة فقط من الاختيارات و أن تضع علامة (X) أمام الإجابة التي تختارها.

1-ما هو المستوى التعليمي للوالدين:

الأب:

أمي ☐ يقرأ ويكتب ☐ ابتدائي ☐

متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

الأم:

أمي ☐ يقرأ ويكتب ☐ ابتدائي ☐

متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

2- هل يلبي لك وليك متطلباتك المدرسية؟ نعم ☐ لا ☐ حسب القدرة المالية ☐

3- هل يوفر لك وليك الكتب المدرسية؟ نعم ☐ ☐ أحيانا ☐

4- هل يساعدك وليك في حل الواجبات المدرسية؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5- هل تتلقى دروس تدعيمية خارج القسم؟ نعم ☐ لا ☐

6- هل يراقب وليك ما تنجز من واجبات مدرسية في المنزل؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7- هل يسهم وليك في تنمية معارفك؟ نعم ☐ لا ☐

8- هل يحرص والديك على توفير جو مناسب لمراجعة دروسك؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل يشجعك وليك على التفوق في الدراسة ؟ نعم ☐ لا ☐

الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف
ميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

استمارة استبيان حول غياب الوالدين وتأثيرها على التحصيل الدراسي

الأستاذ الفاضل المحترم: .....

يقوم الباحث بدراسة حول موضوع:

(أثر غياب الوالدين في التفكير اللغوي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، السنة الثانية أنموذجا) ، **لإعداد مذكرة ليسانس تخصص لسانيات تطبيقية.**

ولتحقيق هدف هذا البحث قام الباحث بإعداد مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بمدى تأثير غياب الوالدين على التفكير اللغوي للأطفال.

وكونكم من أهل الخبرة والاختصاص، يرجى منكم التكرم بالإجابة على هذه الأسئلة وإبداء آراءكم من حيث:

1- وضوح العبارة .

2- ارتباط الفكرة بالمحور الذي وضعت تحته.

شكرا لكم على حسن تعاونكم

إعداد الطلبة:
*أماني بوالجاج
*درموشي أمال
*بوخالفة نجم الدين

إشراف الدكتور:
عبد الهادي حمر العين

يهديكم معهد الآداب واللغات أطيب تحياته واصدق أمنياته

أولا: بيانات عامة

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-كم سنة قضيتها في التدريس:.....

3-الدرجة العلمية:.....

ثانيا: بيانات عن علاقة الأسرة بالمدرسة

1- هل العلاقة بين الأسرة والمدرسة تؤثر ايجابيا في تفوق الأبناء دراسيا؟

نعم ☐ لا ☐

2- هل لمشاركة الأسرة في مختلف الأنشطة الثقافية للمدرسة نعم ☐ لا ☐ دور في تحفيز التلاميذ لتحسين مردودهم المدرسي؟

3- هل للمعلم دور في دعم المتعلم؟ نعم ☐ لا ☐

4- هل هناك تواصل فعال بينك وبين أولياء الأمور؟ نعم ☐ لا ☐

5- هل تقدم المؤسسة المعلومات والتكوين اللازم للأسرة لمساعدتهم على تطوير كفاءاتهم في مجال المتابعة؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6- هل للأسرة دور في تفوق الأبناء دراسيا؟ نعم ☐ لا ☐

7- هل توفر المدرسة مجموعة من فرص تعزيز مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

8- هل غياب الوالدين يؤثر على طريقة تفكير التلاميذ؟ نعم ☐ لا ☐

9- تشارك المدرسة والأسرة في إيجاد حلول لمشاكل التلاميذ لتحسين مستواهم التعليمي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10- ما هي أهم الصعوبات والتحديات التي تواجهك في التعامل مع الأطفال الذين يعانون من غياب الوالدين؟.....

.....

.....

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

إهداء: 2
شكر وعرفان: 3
مقدمة: أ
I: مفاهيم الدراسة 3
1_مفهوم الأسرة: 3
أولا_لغة: 3
2_مفهوم المدرسة: 4
3_مفهوم التفكير اللغوي: 5
4_مفهوم التأخير الدراسي: 5
II:دور الأولياء في متابعة سلوك الطفل: 6
1_مشاركة الأسرة في العملية التعليمية: 7
أولا_ التعلم الموجه للعائلة: 8
ثانيا: الشراكة بين العائلة والمدرسة: 9
2_أساليب المشاركة بين الأسرة والمدرسة: 9
3_عوائق المشاركة بين الأسرة والمدرسة: 10
III: أهمية الأسرة وأثرها في التحصيل الدراسي: 12
1_أهمية أبعاد مشاركة الأسرة في العملية التعليمية وأثرها على التحصيل الدراسي: 12
2_العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي: 13
أولا: العوامل الصحية: 13
ثانيا: العوامل الأسرية: 14
ثالثا: العوامل المدرسية: 15
رابعا: العوامل العقلية: 15
خامسا: العوامل الدافعية: 16
سادسا:مستوى الطموح: 16
3_أهمية العلاقة القائمة بين الأسرة والمدرسة: 17
الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول دراسة أثر غياب الوالدين في التفكير اللغوي للتلميذ: 21
1_منهج الدراسة: 21
2_عينة الدراسة: 21
3_مكان وزمان البحث: 21
4_أداة البحث: 21

5_أدوات المعالجة الإحصائية: 22
II: استبيان موجه للتلاميذ: 24
1_ تحليل ومناقشة النتائج: 24
III:استبيان موجه للأساتذة 37
1_ تحليل ومناقشة النتائج: 37
خاتمة: 48
قائمة المصادر والمراجع: 51
ملاحق: 57
فهرس الموضوعات: 58